

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع
القدس || تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧

السبت ٧ صفر سنة ١٣٧٠
و ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٥٠
العدد ٧٧ الثمن ١٥ فلساً

لجنة التحقيق المشتركة تباشر تحقيقاتها في مقتل الاطفال العرب

تكذيب مزاعم الناطق اليهودي حول هذا الحادث الوحشي

نشرنا سابقا تفصيلات اختطاف داورية عسكرية يهودية لثلاثة اطفال عرب وقتل اثنين منهما وجرح الثالث في منطقة دير ايوب. وقد احدث هذا العمل الوحشي ضجة عالمية اضطر ناطق عسكري يهودي الى الزعم ان الاطفال كانوا في وسط معركة داوت بين العرب واليهود وقد اجتمعت لجنة التحقيق المشتركة من العرب واليهود ورجال هيئة الامم وقدمت تقريرها الاول الى لجنة الهدنة المشتركة وهو تكذيب واضح لمزاعم الناطق اليهودي، وقد جاء فيه ان الاطفال اختطفهم اليهود من مسافة ٣٠٠ متر داخل المنطقة العربيه وسيقوا الى المنطقة الحرام وقتلوا رميا برصاص المدافع اليهودية الاوتوماتيكية الصغيرة.

كما اثبت التحقيق ان الرصاص اطلق من مسافة قريبة جداً لا تتعدى بضعة أمتار.

وقد زارت لجنة التحقيق صباح يوم امس الجمعة للمرة الثالثة موقع الحادث بالقرب من دير ايوب في منطقة اللطرون لمتابعة التحقيق بهذا الحادث الوحشي.

أين قرار مجلس الوزراء

في اعادة صلاحيات محكمة العدل ؟

زف أحد اصحاب المعالي الوزراء بشرى رجوع صلاحيات محكمة العدل العليا اليها، وقد مضى قرابة شهر على هذا الخبر السار، جعل الله المانع خيراً !!

ان الشعب يطلب باصرار والحاح شديدين عودة صلاحيات محكمة العدل العليا التي فيها الأمان والضمان والاطمئنان ... فما رأي نواب الامة وفخامة رئيس الوزراء؟

والان . . .

— بقلم النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان —

والان . . . وبعد ان اعلنت الامة رأيها في السياسة الداخلية للحكومة السابقة وفي السياسة الخارجية والتعاون العربي ارى من واجبي ان اصرح بان السياسة الخارجية للحكومة كانت محل تأييد مجلس النواب وثقته وقد ايدها في ذلك في الرد على خطاب العرش وفي مناسبتين في الدورة الماضية .

ولقد لمس المجلس غموضا في قضية الاعتداء على الاراضي الاردنية فطلب من الحكومة الحالية بيان سياستها وتحديد موقفها لتقول كلمتها في هذا الامر الخطير . . .

لقد ثبت ان البرلمان حين يعالج القضايا والمشاكل والتصرفات انما يعالجها بروح الانصاف والاخلاص للحق فهو يعلن رأيه وشعاره المصلحة القومية العليا والصالح العام ، فمجلس النواب لا يقر تصرفات كثيرة للحكومة السابقة وهو حين وجه اليها الانظار وانتقدها اراد ان يعلن استنكاره لها ومقتها للاساليب التي اتبعتها الحكومة السابقة في حل بعض المشاكل وتصريف امور الدولة لتكون درسا للحكومات الحالية والمتعاقبة ولتعلم ان الامة واقفة بالمرصاد لا تاخذها في الحق او في مصالحها لومة لائم .

ان الواجب يحتم على النواب ان يجعلوا الصراحة والاخلاص للحق شعارهم والمصلحة العامة هدفهم فلا يداورون المسئولين ولا يجاملونهم ، بل عليهم ان ينظروا الى التصرفات لا الى مصدرها والى الاعمال لا الى اصحابها ويصدروا احكامهم على هذا الاساس وبذلك تستقيم الامور ويمكن معالجة المشاكل وتعديل الاوضاع على قواعد سليمة .

والذي يأمله النواب من الحكومة الحالية التي تضم عناصر طيبة عرفت بالاخلاص الصادق والوطنية الحقة والتفكير الصحيح ان تدرس الرد على خطاب العرش دراسة تمحيص وبحث وتعتبره توجيها لها في سياستها الداخلية والخارجية فلا تسمح لاحد ان يعبث بالحريات العامة والفردية ولا ان يهمل رغبات الشعب ، وان تسير في تصريف الامور على اسس من التعاون والرغبة الصادقة في الاصلاح .

ان مجلس النواب يطلب من الحكومة تحقيق الرغبة الملكية السامية ورغبة الشعب في تعديل الدستور فورا حتى يمكن النظر في القوانين الموحدة . كما يطلب منها انشاء المجالس الفنية وتنظيم الجهود والمواهب فيها .

فالمعارف في امس الحاجة الى مجلس اعلى والدعاية والاذاعة الى مجلس استشاري والاقتصاد في حاجة الى توسيع المجلس الاقتصادي الاعلى وادخال عناصر فعاله منتجة. وهناك نواح اخرى هامة تحتاج الى دراسة وبحث وتنظيم وسياسة صريحة للسير عليها .

ان الانصاف يدفعنا الى القول بضرورة وضع قانون الموظفين والتوظيف يضمن حقوقهم ويحول دون المحسوبيات والاستهتار بالكفايات واصحاب المواهب . كما ان المصلحة — ونحن على عتبة النهضة — تفرض على الحكومة والنواب ان يتعاونوا في رسم سياسة انشائية للاقتصاد والتعليم والدفاع . اما ان تبقى الاوضاع تحت رحمة الارتجال فهذا ما سيؤدي الى البلبلة والفوضى .

وعلى النواب والحكومة الحيلولة دون وقوعه والعمل على الاصلاح الواسع واستغلال المواهب في اوسع الصور واتجها .

المجال امام الحكومة واسع عريض . وستجد من النواب رغبة صادقة مخلصة في التعاون في قيادة سفينة البلاد الى شاطيء الاستقرار والعمران .

ان وظيفة النائب خطيرة تتركز في المراقبة والتوجيه والنقد . واعني بالنقد، النقد المنبثق عن عقلية بنائية ايجابية لا عقلية سلبية هدامة . وعلى الحكومة ان لا يضيق صدرها بالنقد او المعارضة ، بل عليها ان تستوحي الامة والمجلس النيابي في تصرفاتها ونشاطها وتقييد في اعمالها بالصالح العام والمصلحة الشاملة .

ويدفعني واجبي ان الفت نظر الحكومة الحالية الى ان المسؤولية في الدولة مشتركة فليس لوزير ولا لأي عضو في الحكومة ان يتصرف بما يحلو له وعلى هواه اذا كان في ذلك التصرف خروج على القانون او انتهاك للحقائق . فالمسؤولية هنا عامة لا تقع على الوزير او المسؤول بل على جميع اعضاء الحكومة .

فان اخذ رئيس الحكومة وزملاؤه على يد ذلك العضو الخارج عن القانون والمستهتر بالحقائق واوقفوه عند حدود النظام وحالوا دون خروجه من دائرة العدل والحق فقد حفظوا للقانون سيادته وللدولة حرمتها، وان تركوه وما يريد سادت الفوضى وعم البلاء وتسرب الانحلال الى جهاز الحكومة

هذه كلمتي اوجهها الى المسؤولين في الحكومة الحالية ليتبصر اعضاؤها فيها آملين ان يبادروا الى تقديم الدستور الجديد والبدء في الاصلاح في سائر المرافق والميادين .

فقيد الامة الكبير المرحوم فايز الحداد

— بقلم الكاتب الكبير الاستاذ عجاج نويهض —

مات هذا المجاهد الصامت ، في المستشفى الاهلي في بيت لحم (في ٤ صفر ١٣٧٠ — ١٥–١١–٥٠) بعد ان ظل نحو سنتين يعارك الداء ويغالبه ، ويدور به ويداوره ، حتى حم القضاء ، وكانت مشيئة الله ، ولا راد لحكم الله .

صلي عليه في الحرم الشريف ، ودفن في باب الساهرة ، على رابية يشرف منها الاموات على الاحياء ، اذا اعتبرت سكان القبور هم الاموات، او يشرف منها الاحياء على الاموات، اذا اعتبرت سكان القبور هم الاحياء ، ومن عليها هم الاموات . قيل ان الامام الاوزاعي لما جاء بيروت اول مرة وهو في الطريق اليها في احدى ضواحيها احتاج الى ان يكون على بينة من الطريق ، كما يحتاج الغريب في حالة مثل ذلك ، فالتفت فاذا بامرأة عند قبر الى جانب الطريق تبكي وتعتبر . فاقترب منها وشاطرها ما استطاع من بأسائها ، ثم سألها أهذه هي الطريق الى المدينة ياخالة ؟ فاجابت — ان كنت تريد مدينة الاحياء فهي هذه وقد وصلتها ، واشارت الى القبر والمقبرة ، وان كنت تبغي مدينة الاموات فهي بعد هذه الرابية ، واشارت الى هنالك حيث المدينة .

في سنة ١٩٣٦ (سنة الاضراب الكبير) ، كان فايز الحداد في نشاطه الوطني، ينتقل من ذروة الى ذروة في مضمار اللجان القومية . كانت سنة ١٩٣٦ عواصف مكتسحة ، والمعتقلات ترحب بنزلها من الالوف ، والاضراب قد جدد الدم في عروق البلاد ، وانقلب الشعب اعصاراً جباراً . وجعل هذا الاعصار ينادي هل لي من ربان يقتادني الى حيث يقتطف جني الثمار . ثم همد الاعصار ولم يظهر الربان .

ظن العرب ان سنة ١٩٤٨ هي سنة ظهور الربان ، (البقية على الصفحة ٤ عمود ٤)

اقتراح نقل رئاسات الدوائر الى عمان

يضر بالقدس ويلحق ضررا بلغيا بالموظفين

اقترح بعضهم نقل رئاسات الدوائر الحكومية من القدس الى عمان وجعل الحكم «مركزيا» مركزا في العاصمة ، وهذا اقتراح يلحق بالمصلحة العامة ضررا بليغا لاسباب كثيرة منها —

١ — اهمية القدس السياسية والدولية ، واعلان القدس عاصمة لاسرائيل فاذا الغت الحكومة الدوائر الرئيسية اصبحت القدس مدينة صغيرة لا اهمية لها ، وتعطلت مصالح الناس بذهابهم الى عمان وتكبدوا نفقات كثيرة في هذه الأزمة الخانقة ناهيك عن «الروتين» الحكومي القديم البطيء في عمان الذي ينجز المعاملات في اسابيع وشهور.

٢ — نقل الموظفين الى عمان — وهم في درجاتهم الحالية — يربكهم ماليا بسبب ارتفاع أجور المنازل ومستوى المعيشة هناك ولو ان الحكومة اتخذت التدابير التي كانت حكومة الانتداب تلجأ اليها لتوفير المسكن والراحة لموظفيها بوضع يدها على المساكن مع تحديد الاجور لهان الامر وزالت بعض العقبات.. ولهذا لا ندري ماذا يفعل الموظف المسكين المنقول الى عمان اذا صادفته وعائلته مشاكل المال والمسكن ومصاعب الحياة الاخرى؟

لقد استعجل ولاة الامور في عمان يوم سارعوا الى لعبة (قفز الدرجات) التي انتهت باستهلاك موظفي عمان لجميع الدرجات العالية مما حدا باصدار امر منع الترقيات بعد خراب البصرة او الخلاصة ان نقل رئاسات الدوائر من القدس الى عمان يطعن القدس طعنة جديدة ، ويعطل مصالح الناس ، ويلحق بالموظفين ضررا ماديا مما يضطرهم الى ترك اعمالهم الى الاعمال الحرة الاخرى في البلاد العربية والمشاريع الاجنبية فتخسر بلادنا الكفاءات والشباب المتعلم . فكروا كثيرا وادرسوا الامر على ضوء الحقائق قبل ان تتخذوا قرارا حول هذا الامر الهام .

سيادة الشعب

— بقلم الاستاذ فكري أباظة —

سيادة «الشعب» هي اول ما يلفت النظر ويسترعي السمع ويملأ الذهن ، ويوحي بالعظات والعبر لكل من يريد ان يتعظ ويعتبر ...

شاهدت رؤساء جمهوريات في فرنسا ، وايطاليا ، وسويسرا ، يسيرون بين الناس مترجلين وراكبين لا يشعر بهم احد ولا يحف بهم حراس !

بل شاهدت « ملوكا » في الشمال — الدانمارك والنرويج والسويد — لا تكاد تشعر عند تصورهم ، او على مقربة منهم في الحفلات بانهم ملوك . دعيت الى حفلة كبرى اعلن ان «ملك النرويج» سيشرفها... فدخلت واخذت اتطلع الى الابواب مترقبا دخول « الملك » ولكن لم يحدث ما يلفت النظر حتى اخذ وزير الخارجية النرويجي يلقي خطبة الافتتاح فسألت جاري — « اين الملك ؟؟ » فأشار بيطء الى ناحية اليمين على مقربة مني وقال «هذا هو الملك !» . فدهشت كل الدهشة لاني وجدت رجلا عاديا يحف به رجال عاديون.. ثم لم تمض برهة حتى اخذوا ينشدون النشيد الوطني باصواتهم المرتفعة فراعني ان « الملك» وقف كما وقفوا . . . واخذ يلقي النشيد كما يلقون ...

وشاهدت في المسارح رؤساء الوزارات — ومنهم المستر اتلي رئيس وزراء انجلترا — يجلسون مع عائلاتهم لا في البناوير والالواج واعالي المقاعد المتواضعة في الصفوف الخامسة والسادسة بحيث لا يكاد يشعر بهم احد .

« الهلال »

شركة العروبة الاستغلالية

لن تسمح برجوع اللاجئين الى وطنهم

عودة اللاجئين الى اوطانهم — لا الى حكم اسرائيل — امنية كل وطني ... وما الحب الا للحبيب الاول ، فان لم يكن اليوم فغداً وان غدا لناظره قريب .

وقد سمعنا خطابات مناديب الدول العربية الغراء في هيئة الامم والشوارع والعواصم وكلها تنادي باعادة اللاجئين والتعويض عليهم الى آخر الموال .

ولكن هذه الاقوال ينقصها الصدق والاعمال ، واليك الدليل —

عاد من يهود مصر الى اسرائيل اكثر من نصف الذين سمح لهم بالهجرة.

وعاد من يهود العراق ١٥ الفا تقريبا — ولا يزال السيد نوري السعيد يسعى لنقل مائة الف يهودي من العراق الى اسرائيل —

اما اليمن فقد شحنت جميع اليهود من المملكة السعيدة الى جحيم اسرائيل عن ذكاء وفطنة وخطة مرسومة !

فاذا كان الامر كذلك فأين يذهب اللاجئون وكيف يعيشون واين يقطنون ما دام يهود الدول العربية . وقد ملأوا الارض والسماء ؟. ان عودة اللاجئين العرب الى وطنهم لا يتحقق بالدعاوي والتمنيات ، وانما يحققه شيء غير موجود عند الدول العربية مع الاسف الشديد..

والقاريء عارف .. وانا عارف !

ولرب قائل يقول ان عودة (يهود) الدول العربية الى اسرائيل لاسيما وقد كان اليهود «مواطنين» في بلادنا لهم ما لنا وليس عليهم ما علينا ! لانهم ضيوفنا الاعزاء وانا اوافق على قول القائل بان عودة يهود البلاد العربية الى اسرائيل خطوة اولى في سبيل بقاء عرب فلسطين خارج وطنهم ، وسيحل محلنا في بلادنا مناديب العروبة والاسلام لعقد المعاهدات والاتفاقيات واناشيد السلام !

اضف الى هذا ان البلاد العربية تريد بقاء اللاجئين في بلادها حتى تستفيد من مشاريع الاغاثة والانشاء والتعمير ومن الاعانات والطحين الاسود الذي تنبته سنابل قمح العروبة الصفراء !

وقد هال اللاجئون موقف الدول العربية من قضيتهم ووقوعها تحت تأثير هيئة الامم وفرسانها فقرروا الزحف الى بلادهم لعلهم يجدوا فيها قبرا لهم ، وهي ظاهرة سيتحدث التاريخ عنها طويلا لانها دليل اليأس من العدالة ومن وعود الدول العربية في اعادتهم الى وطنهم .

ولعل اللاجئون في زحفهم هذا يريدون ... العربية الى مدنهم وقراهم وعندئذ لا يجدون امكنه لهم الا اذا دفعوا لليهود خلو رجل..! شيروا ... فالحركة بركة !

عبرة تدهور سيارة الاحصاء

اتقوا دعاء المظلوم الذي يهتف..يارب انتقم.!

هذا هو الحادث الثالث من حوادث تعرض موظفي هيئة الغوث للموت، والعبرة في هذه الحوادث وغيرها « خطيئة اللاجئين » الذين اوقعهم سوء الحظ بين ايدي فئة لا تخاف الله ولا تعمل الا للراتب ورضا الرؤساء ! فلا شماتة في الموت والحوادث ، ولكن الله عزيز ذو انتقام ، فكم قطع موظفو الاحصاء من بطاقات الفقراء والمحتاجين بغير حق، ومشوا كالقياصرة اوكالطاووس بيدهم الرزق او الجوع والحرمان !

فلعل في هذا الحادث عبرة لمن يعتبر ونرجو ان يسامح اللاجئون الذين ماتوا من موظفي الاحصاء فان حساب ناكر ونكير يكفيهم، وهذا لا يمنع وجود الاشخاص المخلصين الذين يعملون بوجدان وضمير في احصاء اللاجئين الذين تعرضوا للظلم والامتهان ، حتى سامهم كل مفلس !

هذا ولا يسعنا الا ان نطالب هيئة الغوث بالتعويض السخي على اهل الموتى والمصابين الذين سمحوا لابنائهم وبناتهم بالعمل عن حاجة للرزق لا حبا في عيون وكالة الغوث ، لقد فقد هؤلاء المساكين حياتهم فيجب ان تدفع هيئة الغوث تعويضا مهما كبر فهو لا يعادل الحياة

لا تكبتوا شعور الجمهور

احسن معالي وزير الداخلية الجديد كثيرا بالسماح للموظفين والعمال وغيرهم بالانتساب الى النوادي والجمعيات في حدود القانون ، فان الضغط والكبت والعناد والمكابره تولد الانفجار والحقد والتفكير بالاعمال غير المشروعة

ولهذا جاء اغلاق جمعيات العمال في القدس ورام الله وغيرها مؤخرا عمل غير صائب استهدف الى نقد الناقدين واستهجان الشعب فان حرية الاجتماع للافراد والجماعات مضمونة بنصوص الدستور ، وقد اعلن معالي وزير الداخلية الجديد عمليا هذه الضمانات فالغى الاوامر السابقة التي قامت على الكيفية ومزاج الحكام !

يجب ان تقوم الجمعيات والنوادي بواجبها الاجتماعي نحو اعضائها ، والا ينصرفوا الى المقاهي والاجتماعات الخاصة التي تسوقهم الى الانحراف والتورط والفساد ، اضف الى هذا انه لاضير من قيام الاحزاب السياسية في بلاد ناحتى تربي الشعب وتنير امامه الطريق وتجنده في وحدات متجانسة تعمل في ميدان الخدمة العامة .

دعوا الشعب يتنفس فقد امتلأ صدره بدخان الكبت والحرمان ؟ « شاب »

الاحزاب اليهودية اليمينية تفوز في الانتخابات

جرت في نهاية الاسبوع الماضي الانتخابات البلدية في اسرائيل لانتخاب عشرة مجالس للبلدية في عشر مدن و ٢٩ مجلسا محليا في ٢٩ مستعمرة ، وقد اشترك في الانتخابات حوالى ٣٤٠ الف ناخب ودلت النتائج على ان المحيط اليهودي اخذ يميل نحو الاحزاب اليمينية التي تمثل اصحاب الاعمال والاموال وينفض عن احزاب العمال التي ذاق في عهد سيطرتها وحكمها الامرين من التقشف والحرمان ومع ذلك فما يزال حزب الماباي بزعامة بن غوريون هو المسيطر الان

وتجرى في الصحف اليهودية اليمينية الان حملة شديدة بعد النجاح الذي ناله الاحزاب اليمينية لمطالبة مجلس الكنيست بالانحلال واجراء انتخابات برلمانية جديدة لتأليف حكومه يمينية بدل الحكومة الائتلافية الحالية التي يسيطر فيها حزب العمال اليهودي

طرد اللاجئين من المشروع الانشائي

فصلنا في اعدادنا الماضية قصة محاولة طرد اللاجئين من المشروع الانشائي — موسى بك العلمي وشركاه ... وقد علمنا ان وزارة اللاجئين وافقت على طرد ثماني عائلات من سكان المشروع وارسلت بموافقتها الى وزارة الداخلية فكان الحادث المؤسف الذي اشارت اليه « الصريح » منذ شهرين وقد اتصل بنا ان سعادة متصرف القدس وسعادة قائدها قد اخذا في درس هذه القضية من جديد على ضوء الحقائق والارقام بعيدا عن مؤثرات وشهوات الاستاذ موسى العلمي او رأي وزارة اللاجئين التي يقال انها اسرعت جدا في مجاملة المشروع الانشائي

وهذا حديث ؟.

نشرت مجلة «الميثاق» تحت هذا العنوان قصة شركة التبغ والسجاير الاردنية في عمان مع معالي وزير التجارة احمد بك الطراونة ومع اننا نعلن ان لا فائدة للشعب من الدخان ويجب ان تفرض عليه الحكومة ضرائب باهظة حتي لا يتمكن الشعب كله من تدخينه فتحفظ بذلك اموال الامة وصحتها — فان هذا لا يمنعنا من نقد بعض التصرفات غير الطبيعية التي سردتها مجلة الميثاق وان احد كبار الشخصيات كان من دعاة شركة الدخان الاخرى المنافسة —، وكان محاميها مع انها شركة للاجانب فيها حصة الاسد اضف الى هذا انها تدفع ضريبة الدخل لاسرائيل لان لها فرعا كبيرا في حيفا ، ويتقول الشعب كثيرا حول هذه الشركة لهذا بات يرقب بيانا من الاستاذ امين بك حداد المدير العربي للشركة الاجنبية ، ومثله من معالي الوزير

لقد جنت شركات الدخان المرابح من الجمهور فلم نسمع انها ساهمت في مشروع خيري او قامت بعمل قومي لانها مشغولة بسجن الاموال في البنوك والخزائن الحديدية !

انا غريب في وطني

— بقلم صاحب الصريح —

منذ ان فرض فرسان العروبة ورجالاتها العظام « الوصاية وعدم الحماية » على فلسطين وانا اشعر بالقلق والخوف ، لانهم استجابوا لرغبة المستعمر في ابعاد الفلسطيني عن قضيته ولو لمجرد السؤال عن خاطرها الكريم .

فهذه اجتماعات بلودان السرية ، واحتفالات الجامعة العربية ، وموائد الطعام والشاي في بغداد والشام والقاهرة المغربة لم يحضرها فلسطيني واحد يشهد لابناء العروبة الاكارم بالنخوة والتضحية والاقدام

وجاء جيش الانقاذ خليطا من مختلف الجنسيات والطبقات خلوا من الفلسطيني الذي تربطه بساحات الجهاد روابط « الوطنية » والحب .

— فكان ابعاده عن المساهمة في انقاذ وطنه خطة مرسومة وان كانت معلومة ! ... واخذ ضباط هذا الجيش وجنوده يعيثون فسادا في البلاد ويهربون كالارانب ابان الحوادث يتهاوى الفلسطينيون العزل يقاتلون ويضحون ويسفكون الدماء الزكية على تربة الوطن الغالي .

ولما انفضحت الخطة المرسومة المعلومة اخذوا يجمعون الاسلحة من الفلسطينيين — وهي ثروتهم الخاصة التي باعوا من اجلها حلي نسائهم ومواشيهم وانعامهم ، ولما تم لهم اللم والجمع هجمت الجيوش العربية على القرى العربية — لا على المستعمرات اليهودية — لاحتلالها واتهام العرب بالخيانة والجاسوسية والقعود عن تحرير بلادهم !...

وهذه اجتماعات الهدنة ، ومعاهدات رودس وغيرها لم يشهدها الفلسطيني واحد حرصا على سياق الرواية وفصلها الاخير الذي يقضي بموت البطل ... ويغني به الفلسطيني المسكين

والان يتحدثون عن الصلح والسلام واستقرار الشرق الاوسط ويبحثون قضية فلسطين فهل تذكروا ان هناك شعبا اسمه «الشعب الفلسطيني» هو صاحب المصلحة الاولى وصاحب الكلمة الاخيرة في تقرير مصيره .

ان كل شيء يدور في طي الكتمان ووراء استار كثيفة من السرية القاتلة ، فهل هي قضايا خاصة لا يجوز اطلاع الشعب عليها ولو ... حقا ان هذا كثير ... ولهذا لا تستغربوا اذا قال الصحفي الوطني انه يعيش غريبا في وطنه !

هاشم السبع

وكالة الاغاثة

يجب نقل رئاستها من بيروت

يسود الاعتقاد في الدوائر الرسمية في عمان ان وكالة الاغاثة والتشغيل تتباطأ في تنفيذ المشروعات التي وعدت بتنفيذها وانما تختفي وراء الجد في وعودها لتشغيل اللاجئين منوه في الهمة وعدم تصميم على القيام باية اعمال ذات بال ويعتقد ان الوكالة مادامت رئاستها في مدينة بيروت ستستمر في قطع العهود وبذل الوعود دون الاقدام على التنفيذ باية صورة من صوره . وقد مضى الشهر الخامس على استلامها زمام الامر من هيئة الصليب الاحمر وهي لا تزال مشغولة في احصاء اللاجئين وابتداع الوسائل لقطع الارزاق التي تمنح لهم. ويقضي المنطق بان تنقل الوكالة رئاستها من بيروت الى هذه البلاد ليكون المسئولون قريبين من الغالبية العظمى من اللاجئين الذين يشكون البطالة ويتمنون الساعة التي تسنح لهم بالعمل كما وان وجود الرئاسة هنا سيوفر على الوكالة هذه النفقات الباهظة التي تهدر في التنقلات بالطائرات والسيارات، ويجعلها قريبة من اللاجئين فتواجه الحقائق بنفسها واذا امتنعت عن اتخاذ هذه الخطوة فانها تكون ولا شك غير راغبة في التنفيذ ، ويكون مكتبها بمثابة سلة للمهملات التي تلقى فيها التقارير التي ترسلها ادارة الوكالة من القدس وعمان . لقد طال الانتظار وكثرت الوعود فمتى التنفيذ ؟

سماحة الاستاذ الشنقيطي

رئيسا للعلماء في المملكة

بات من المقرر اسناد وظيفة جديدة ذات مسؤوليات واعمال كبيرة تشمل اعمال المجلس الاسلامي الاعلى والشؤون الدينية الى سماحته

حول الميزانية الجديدة

طلبت وزارة المالية من الوزراء تحضير مشروع ميزانيات وزاراتهم للسنة المالية ٥١ — ٥٢ والذي نرجوه من اصحاب المعالي الوزراء ان يضعوا نصب اعينهم مصلحة الضفة الغربية لاعادة المشاريع التي شطبت في الميزانية السابقة ، وسنعالج هذا الموضوع في اعدادنا القادمة .

قلعة الهداسا والجامعة

انتهت ازمة تموين حراس مستشفى هداسا وكانت سحب الدخان تملأ جو المعسكرات العربية واليهودية وهيئة الامم فهل لمعالي وزير الدفاع ان يعيد النظر في مشكلة هداسا والجامعة العبرية على اساس جديد بوصفها في منطقة عربية مستقلة ؟ ان الحزم والعزم والارادة القوية تحل كل المشاكل فجربوها الان لان الظروف مواتية والجو فايق ورايق !

فرسان الليل سلاما

من اخبار مصر ان حكومة الوفد الغت التدابير الظالمة التي فرضتها حكومة السعديين على جمعية الاخوان المسلمين في ظروف سوداء تقطر دما وتدميرا وانتقاما رهيبا من الحاكم والمحكوم !

اننا نرحب بعودة الاخوان المسلمين الى ميدان العمل لانهم الفئة التي عاهدت الله على الجهاد والتضحية مسترشدة بهدى القرآن الكريم وسيرة النبي العظيم (فالقرآن دستورنا ، والنبي زعيمنا ، والله اكبر ولله الحمد)

وبعودة الاخوان المسلمين في مصر تتجدد آمال الشعب الفلسطيني في استرداد ما فقده بجهود الدول العربية ، ذلك ان الاخوان قوة عسكرية قادرة على سحق الصهيونية بفضل الايمان والتضحية والاستعداد الحربي الضخم الذي حير عقول الاجانب وادخل الرعب في قلوبهم

ولقد عاش صاحب «الصريح» مع الاخوان المسلمين في معتقل « هاكستب » بجوار القاهرة اكثر من خمسة اشهر — وكانوا بالالوف — فوقف على احوالهم واعجب بروحهم الثائرة التي لا تقبل الخنوع والحلول الوسط للمسائل !

ان عودة الاخوان المسلمين جددت آمالنا ، وجعلتنا ننتظر الفرج بعد ان رأينا مخالب الصهيونية تستأسد وتملي الشروط والاوامر والمعاهدات والاتفاقيات

ان الاخوان المسلمين فرسان الليل وابطال النهار يحملون في ايديهم السلاح ، وفي قلوبهم الايمان ، رغبة في لقاء ربهم عن طريق القبلتين وثالث الحرمين الذي بارك الله حوله عدتم .. والعود أحمد

الاستقامة السياسية

نشر المؤرخ الكبير الاستاذ عبد الرحمن الرافعي هذا المقال في مجلة الهلال فرأينا نقل قسم منه لفائدة الساسة والقراء

من طبيعة المجتمعات الحرة المتقدمة ان تتعدد فيها المذاهب والبرامج السياسية . فلا يمكن لمجتمع حر ان يعتنق مذهبا سياسيا او اجتماعيا واحدا ، ويتألف منه حزب واحد .. الا اذا سادته روح الدكتاتورية التي لا تحتمل حرية الرأي في السياسة والاجتماع.

ولست ارى في الاختلاف على المذاهب السياسية غضاضة على المشتغلين بشؤون البلاد العامة ، ولا ارى ضررا من تعدد الاحزاب وتعدد المذاهب في السياسة . ولكن هناك مبدأ يجب ان يكون اساس قيام الاحزاب وتعدد مناهجها وبرامجها ، ودعامة كفاحنا السياسي ... وهو الاستقامة السياسية ، فالاستقامة السياسية هي خير مذاهب السياسة وهي الوسيلة الفعلية لافادة البلاد من المشتغلين بالسياسة ، احزابا وجماعات وافرادا.

والاستقامة السياسية هي التزام المشتغل بالسياسة جادة الصدق والنزاهة والخلق القويم في حياته العامة ، وفي حياته الخاصة ايضا. لا اقول هذا مبالغة مني في هذا المذهب السياسي بل لاني ارى الاستقامة السياسية غالبا ما تكون نتيجة للاستقامة الاجتماعية والشخصية

كثيرون من الناس يظنون ان الحياة السياسية لا تتفق والاستقامة . ويرون ان الذي ينشد الاستقامة يحسن به ان يتنحى عن

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ »

زيارة مخيمات اللاجئين

زار مخيمات اللاجئين في اريحا يوم امس معالي انسطاس بك حنانيا وزير الانشاء والتعمير ، وقد تفقد المخيمات واستمع الى مطالب اللاجئين ثم شاهد توزيع بعض الالبسة على لاجئي مخيم النويعمه الذين يفتقرون اليها.



انفضوا ... او انفضوا ..!

قام ساسة الدول العربية بتمثيل ادوارهم على مسرح حرب التحرير والانقاذ ورقصوا على اشلاء فلسطين ـ ولا زالوا يرقصون ـ في عواصمهم وفي اروقة هيئة الامم الى ان يامرهم الملقن «جون بول» ، ومدير المسرح «العم سام» بالاستراحة من عناء الاقوال والتهريج والتصريحات !

ولو عقل هؤلاء الساسة لاضربوا احتجاجا على تفاهة الاجور التي يتقاضونها وامتداد ساعات العمل الى ساعة متأخرة من الليل ، فان اسيادهم يعاملونهم معاملة العبيد الذين لا حقوق لهم ولا كرامة ولا ثمن ! ... وهذا شيء لا يليق بالساسة العظام الذين يمثلون سبع دول ـ باستثناء برقة وطرابلس وليبيا وحكومة عموم فلسطين ـ يبلغ عدد نفوسها ٧٠ مليونا اثبتوا انهم لا يؤمنون بفضيلة السكوت من ذهب ...

والذي اقترحه على الساسة العرب بعد ان مثلوا ادوارهم وقبضوا اجورهم ـ ان يعتزلوا التمثيل نهائيا وان يعتكفوا في المساجد لعل الله يغفر لهم ذنوبهم ... ولعل الشعب ينساهم ... ولعل المستعمر يسلاهم ... ولعل مسرح السياسة يقفل ابوابه فيذهب الناس الى محراب الوطنية والتضحية والجهاد في سبيل الله والوطن السليب .

امـوال طويل العمر

اعترف المجاهد الدكتور امين بك رويحه بانه استلم الف دينار من الدكتور مدحت شيخ الارض الطبيب الخاص لجلالة الملك ابن السعود لمساعدة الصحفيين السوريين الذين يتعرضون للاذى بسبب تأييدهم للسياسة السعودية في سوريا .

الرئيس العاري !

عندما اطلق الثوار الرصاص على المستر ترومان كان مجردا من ثيابه وقد ظل عاريا مدة ثلاث ساعات لان الخدم خجلوا من الدخول عليه ، الى ان جاءت زوجته واجرت له الاسعافات اللازمة وسترت عليه .

عزام ممثل سينمائي !

عرض عبد الرحمن عزام باشا في جناحه الخاص بالفندق فلما يمثل اللاجئين وحياتهم والفلم من تأليفه واخراجه طبعا لانه واحد من شركة جامعة الدول العربية ليمثل للسينما والتهريج والتمثيل !

من اجل الذكريات !

قال لنا احد انصار السيدة كيتي انطونيوس انها لا تشرب الويسكي مطلقا لانها استنفدت حصتها ايام شبابها ولكنها تقدم الخمور للزوار مجاملة لهم وتقديرا للذكريات القديمة .

لو لم يكونوا .. لكانوا

— لو لم يتوظف عزمي بك النشاشيبي في حكومة الانتداب لكان زميلا صحفيا يصدر مجلة او جريدة باللغة الانجليزية لانه درس الصحافة في جامعات لندن

— لو لم يؤسس عطوفة احمد حلمي باشا البنك العربي وبنك الامة لكان رئيسا للوزارة في عمان ، او وزيرا للمالية على الاقل

— لو لم ينضم حزب الاحرار الى حزب النهضة لكان حزبا مستقلا يضم فريقا من الشباب الوطني المثقف يطلع روح حزب البعث

— لو لم يسارع زميلنا رجا العيسى لاصدار جريدة فلسطين لكان (صوت فلسطين) قد ذاب وضاع بين عجلات مطامع ابو البنادل الاغر

— لو لم تصدر مجلة نداء الارض ومن بعدها « الصريح » لظل هاشم السبع مديرا لاحدى المدارس ، او موظفا في احدى المحاكم الشرعية لانه شيخ ازهري ٢٤ قيراط ! ..

— لو لم نكتب هذه المعلومات لما عرف الناس هذه الحقائق

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

المستر باتش — ...

ان بيانك في هيئة الامم عن مهزلة معاهدة رودس حرمني النوم

« الشعب »

رئيس جمعية الارهاب في سوريا

ان القتل والارهاب هما شريعة الغاب فالله هو الذي وهب الارواح وهو الذي يقبضها .

« مؤمن »

وفود الدول العربية — هيئة الامم

طالبتم بتدويل القدس فجاءنا البلاء الازرق بمساعي بريطانيا واميركا وغيرهما لتدويل الاماكن المقدسة ... لقد كسب اليهود وخسرنا كالعادة والبقية في حياتكم

« اهالي القدس »

جلالة طويل العمر — الرياض

ان فرض ضريبة الدخل في المملكة العربية السعودية تزيد من دخلكم الخاص فانتم ابو البلاد واخوها وحموها وذو مال

« عارف »

مجلة الصريح — القدس

اشيع في اليمن ان الجيوش العربية دخلت فلسطين لتحريرها في ١٥ ايار سنة ١٩٤٨ فهل هذا صحيح ؟

« اهل اليمن السعيد »

اهل اليمن السعيد — ...

لا صحة لهذه الاشاعة مطلقا لان الحكومات العربية لا يوجد عندها جيوش ، ولان فكرة التحرير لم تخطر لها على بال ، فاطمئنوا وامضغوا « القات » حتى الممات !

« الصريح »

ذكرى رحلة لندن ...!

حضرات الزملاء عفوا من ذكر الحقائق المؤلمة !!

في الاسبوع الماضي صادف مرور سنة كاملة على ذكرى «المرحومة» رحلة لندن الميمونة التي اتاحت لنا زيارة بريطانيا العظمى ... ولهذا يلذ لي نبش بعض الحوادث والذكريات على سبيل المداعبة واغاظة الزملاء !

١ — كان عزمي بك النشاشيبي قائد الرحلة يقضي اوقات فراغه في البحث عن زميلاته ، في جامعة لندن وغيرها ، في ملاجيء العجائز والمصحات ، وهو وفاء نادر لذكريات الشباب الذي ولى يستحق عليه الشكر والاعجاب الان ، والذكريات صدى السنين الحاكي ، وفي فمي ماء ...

٢ — داود ابو البنادل العيسى بك — كان يلبس طربوشه في شوارع لندن فيجمع حوله من المتفرجين اكثر من قراء جريدة « فلسطين » فيخطب فيهم باللغة العربية تمسكا بلغته وقوميته ، وكان والحق يقال يحب الرياضة لانه قطع شوارع لندن كلها مشيا على الاقدام يبتسم للجميع ويسلم على (الجميعات) برمش العين وترقيص الحاجب الفنان .

٣ — ناصر الدين بك النشاشيبي ـ مندوب جريدة « الدفاع » ، كان من اهل الحظوة هذا تمكن من جمع مواد كتابية (خطوات في بريطانيا) بسرعة فائقة ، وكان يتتبع خطوات صاحب الصريح بكل امانة ونزاهة ، فكان عذولا من النوع الذي نظم فيه الشعراء مليون قصيدة هجاء !

وقد ادخل السرور الى قلب مندوب ... نعم مندوب وزارة الخارجية باغانيه الحلوة باللغات الافرنسية والتركية والعربية حتى انهمرت الدموع من عيون المندوب النجلاء فبللت فشته الجميل ! ... والحق ان الاستاذ ناصر الدين صحفي من الدرجة الاولى لانه تحدث في السياسة «العميقة» جدا مع الصحفيين الانجليز توريطا لابن عمه عزمي بك فوصل الى غرضه ووقع فيها ابو الفرائم .

صبحي القطب بك — الزميل المحافظ الذي لم يخلع بربنيطته حتى في اوقات النوم والحمام ، وسعادته الصحفي الوحيد الذي عبر عن افكاره وارائه في السياسة والاجتماع بخمسين كلمة انجليزية فقط لا غير وكان في هذا براعة حلقت بصاحب النسر في اجواء لندن ونوتنجهام ايضا وقد حدث رئيس نقابة الصحفيين هناك عن جريدته حتى انه وعده بزيارة عمان وزيارة النسر الفراء للفائدة والاقتباس !

انيس بك نصر — رجل الاعمال الذي زار جميع مطابع بريطانيا ومخازن الورق فيها ، وهو الزميل الاوحد الذي قضى ثلاثة ارباع الرحلة في التفرج على آلات الطباعة ومحادثة رؤساء العمال فيها وسؤالهم عن اجورهم واحوالهم ، وقد اهداه احد اصحاب المصانع مطبعة على سبيل التذكار ومهندسا لتركيبها ، فقبل المطبعة وهرب من المهندس

هاشم بك السبع — او كاتب هذه السطور وهو الصحفي الفريد الذي زار الانجليز في منازلهم وعاش بينهم اسبوعا قضاه في مداعبة القطط والكلاب وشرب الشاي بدون سكر حتى يثبت انه انسان كامل جنتلمان ! ... وقد نام في النهار واستيقظ في الليل لانه كان مصابا بالارق ووجع القلب !

هنا لندن ... لقد عدنا من لندن وفي النفس لوعة على فراقها . فمتى نعود لان مراسلة الصريح تغني ليلا نهارا بالعربية طبعا يا ترى المحبوب طال غيابه ليه؟

والجواب ان غيابنا عن حضرة المحبوبة كان بسبب الطفر والسجن وكثرة المشاكل التي يعرفها القراء !

دروس في الصرف والنحو

حرف الجيم — ٤

الجيم حرف شؤم ، فهو الحرف الاول من حروف كلمة جامعة الدول العربية التي اضاعت فلسطين ، ويصبح مقدسا اذا جاء في كلمة جولة ثانية لاستردادها ويحب الفرنسيون حرف الجيم اكراما للقديسة جان دارك فمتى يكون لنا جان دارك يحرر وينقذ ويقدم نفسه للتضحية في سبيل الله والوطن ؟

جبان ـ صفة للمهرج فوزي القاوقجي الذي اصطاف في جبال جنين ، والجبناء هم اليهود رغم شجاعتهم في قتل الاطفال والنساء .

وجون بول ـ اسم بريطانيا التي لعبت دورا خطيرا في كارثة فلسطين .

جمال ـ الشيء الذي يقدسه شباب اليويو فيأكلون الجمال ويشربون الجمال وينامون ليحلموا بالجمال

جاذبية ـ وتمتاز وجوه شباب اليويو بالجاذبية ، وقد جذبت اليها القلوب والعيون

جراد ـ ويطلقون على موظفي هيئة الغوث الاجانب اسم الجراد لانهم ياكلون الاخضر واليابس

جندي ـ هو الاسم المقدس عند كل الامم التي تريد الحياة الحرة والكرامة والاطمئنان .

جوع ـ وهو ضد الشبع ، فالفلسطيني في جوع الى الحرية والطعام والحرب

جنون ـ مرض اصاب اللاجئين ، ونرجو الله ان يصاب الشعب بالجنون لانه افضل من حياة الركود والرضا والتسليم .

جيناك ـ اي لبيك يا فلسطين . كلمة قالها اخوان العروبة فجاؤا للزيارة وشرب القهوة والتخريب

جب ـ والجب هو البئر ، ففي اليوم الذي تضع فيه زبانيه عزام باشا في الجب هو يوم الانتقام والخلاص والثأر

جوزيف ـ اسم صديقنا الاستاذ يوسف حنا رد الله غربته واعاده الى احضان صديقته السيدة كيتي انطونيوس والله اعلم .

برنارد شو والسعادة

* سئل برنارد شو ـ « كيف تضحك الناس بكتاباتك؟ » اجاب ـ « بقولي الحق »

* وسئل هل هو سعيد ، فاجاب ـ « لم تكن السعادة هدفي يوما من الايام .. فانا ـ مثل اينشتاين ـ لست سعيدا ولا اريد ان اكون سعيدا .. فليس عندي الوقت ولا المزاج للاستغراق في حالات الغفلة التي يسمونها السعادة ! »

منكم الفرس ..

دعا الجنرال كيندي اللاجئين الى بناء بيوت في المخيمات على حساب اللاجئين انفسهم وهم الذين فقدوا كل شيء ولم يبق لهم شيئا سوى هيئة الغوث تهرمط عيشتهم وتسومهم سوء العذاب ! .. فهل لنا ان نسأل المستر كيندي من اين يأتي اللاجيء بالمال لاقامة مسكن له ؟ ان وعدكم بمساعدته في سقف هذا البيت من بقايا اخشاب الصناديق وعد سابق لاوانه لانه وعد مربوط باقامة البيت . وكانكم تقولون اذا اشترى اللاجيء حصانا فنحن نقدم له الحدوة والسرج واللجام ؟ ابنوا له البيت واشتروا له الحصان وعندها نقول لكم قدمتم الفرس وهذا هو الفارس . نحن نطالبكم بالخيام وبالاغطية اللازمة فان قلتم من اين نأتي بالمال فنقول لكم من توفير النفقات الكثيرة التي ذهبت باموال اللاجئين والقتها في مهب الرياح

الشعر السياسي

يا مسعف الظلم

وقفت تمتدح الباغي وتنصره
محللا معه ما يحرم الله

خاب ظنك في استغلال صولته
وضاع جهدك في استثمار جدواه

وليس ربحك الا من خسارته
فكيف يقبلها او كيف يرضاه

يا مسعف الظلم لا تفرح بصحبته
[illegible] لوى صحاياه

الطلاق وتعدد الزوجات

كثرت حوادث الطلاق وتعدد الزوجات في المنطقة اليهودية ولا يكاد يخلو عدد من الصحف من حادث طلاق او حكم على زوج بالسجن بتهمة تعدد الزوجات

وتقوم في المنطقة اليهودية حركة سرية ترمي الى الغاء عملية « الختان » وفي اثناء الانتخابات البلدية التي انتهت يوم امس الاول تراشقت الاحزاب اليهودية بهذه التهم بالاضافة الى النقائص التي وجهها كل حزب الى منافسه في الانتخابات .

يخافون من الشيوعية

يهدد ساسة العالم العربي وغيرهم بانتشار الشيوعية بين اللاجئين العرب ، وهذا تهديد في غير محله لان اللاجئين لا يعرفون الشيوعية وانما يعرفون حقوقهم ويسعون من اجلها بكل الطرق حتى ولو عن طريق الديمقراطية والعياذ بالله !

اشياء الزميلات

ـ رخصت الحكومة للسيد داود بندلي العيسى صاحب صوت او زمارة فلسطين اصدار مجلة اسبوعية كان اسمها في الاصل «السلام» ثم تحول الى اسم «الأمل» ... (بفتح الميم لا بكسرها من فضلك) فنرجو أن لا يكون امل ابو البنادل مثل أمل ابليس في الجنة والقراء والانتشار !

— وقدم النائب المحترم الاستاذ رشاد مسودي المحامي طلبا لاصدار جريدة يومية باسم « الوطن » ونحن نقول للصديق العزيز أن هذا الاسم قديم جداً لانه لم يبق لا وطن ولا شعب ، فلهذا يجب ان يسمي جريدته باسم الضفة ، او بقايا الوطن ، فنرحب بالزميلة الجديدة التي ستحمل روح صاحبها النائب الشجاع والمحامي الجريء

— لم تصدر لتاريخه زميلتنا « الاخبار » لان صاحبها الاستاذ اكرم الخالدي لا يزال يبحث عن الاخبار ، ولا يزال شريكه يبحث عن الاسرار وعن القوم الذين ولوا الادبار ! ، وشريك زهدي الخبر وخسره

سائحات أميركيات من رتب عسكرية مختلفة

يزرن القدس ويرقصن مع العرب في مودة واخـاء !!

زار القدس في الاسبوع الماضي فريق كبير من المجندات الاميركيات في المانيا للحج والسياحة . وقد اقامت لهن احدى شركات السياحة حفلة عشاء راقصة في فندق «الزهراء» دعت اليها فريقا من شباب المدينة المثقف ، وقد استقلوا الفاقانون الرقص فرقصوا حتى داخوا ، وقد سرنا مجاملة احسان بك هاشم لرئيسة المجندات وهي في رتبة كولونيل وقد وخط الشيب شعرها فزادها وقارا على وقارها .

فقد احتفى سعادته بها وشرح لها باسهاب تاريخ الاماكن المقدسة ، اما سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي — وهو يحمل رتبة زعيم — فقد طاف على الجميع من النفر الى الجاويشة الى الضابط ورقص معهن رقصات تليق باللجنة المشتركة ومكتب الارتباط المقدس !

والطريف ان هذا الجيش من المجندات الجميلات لا يصحبهن سوى خمسة رجال فقط لا غير كخرزة زرقاء تحميهن من العين — من عين مندوب «الصريح» التي رابضت بجانب (ضابطة) لم تضبط عواطفها فاخذت تدغدغ ربطة عنقه فقط لا غير واقسم بالله ثلاثا !

وجاء في الانباء الاخيرة ان الطائرة التي تحمل السائحات الفاتنات قد هوت بمن فيها فوق جبال ايطاليا وفرنسا فقتل ركابها الخمسون ، فنتقدم تعازينا للاصدقاء الذين قضوا معهن ساعات لطيفة ، ويؤسفنا ذهاب الخطابات التي القاها الاخوان في الهواء لا سيما وقد قلن لهم قبل السفر انهن اصبحن من انصار العرب والقضية العربية والذي يدخل العزاء ان الطائرة كانت تحمل بعض الرهبان الذين صلوا على ارواحهن اثناء الفاجعة !

شباب وبنات اليويو

— يفكر شباب اليويو بالسفر الى القمر مع ان الاقمار كلها اليوم على الارض

— دخل زوج احدى سيدات اليويو فندقا معروفا بالقدس فوجد زوجته تغازل رجلا انجليزيا معروفا فسكت ولكن الدمع تكلم !

— اقسمت السيدة كيتي انطونيوس برأس نسيب بولس بانها لم تقبل كلب الدكتور موسى عبد الله الحسيني في بيتها الا شفقة عليه فقد كان يلهث وذنبه بين رجليه ، وعيونه حمراء مثل شقايف بنات اليويو ، وانه نام عندها ليلة واحدة ثم ارجعته بالسلامة الى اصحابه معززا مكرما .

— سألنا احدى بنات اليويو عن رايها في الحرب الكورية فقالت « الاميركان والروس يلعبون في كوريا لعبة انا الدبور وانت النحلة » فرة هذا فوق ... ومرة هذه تحت ... وهو تعبير جديد في السياسة منقول عن العاب الاطفال !

— قرر بنات اليويو الهجوم على دار «الصريح» ورشقها بالورد والفل والياسمين واقلام الروج ... وسيتبع هذا الاعتداء الناعم هجوم من شباب اليويو لجمع الاسلحة والغنائم والضحايا ومنها قلب صاحب الصريح طبعا .

— اشترى صاحب الصريح غليونا من احد شباب اليويو بمناسبة فصل الشتاء ، ولما وضعه في فمه احس بطعم الروج فاخذ يمصمص شفتيه ويبلع ريقه الذي استحال الى سكر !

— تقدم بنات وشباب اليويو الى مسجل الشركات لتسجيل اختراع عظيم هو (القلب ضربع الخفقات) على وزن المدفع سريع الطلقات .

قال عمر الزعبي

بسد جروح ... بتسيل جروح
صيف وشتا ... على فرد سطوح
لناس ممنوع ... لناس مسموح
ولا فيك تحكي ... وبالسر تبوح

بطاقات شخصية

الهواء

المادة الوحيدة التي سلمت من الغلاء !

الدموع

العيون الحارة التي تفجرت في خيام اللاجئين

الصحافي

كبش الفداء ...

الموظف المستقيم

كسيح لا يقدر على قفز « الدرجات ! »

هيئة الغوث

بدال يعطي الطحين ويأخذ كرامات !

اللاجيء

الجوع والفقر والمرض والاغاثة

الفلسطيني

الروح التي تهيم في السماء لضياع الارض

العلاج

الحقد والاستعداد للثأر

سهمة الانجال

لم تدرك الامؤخراً السر الذي يكمن في كثرة انتاج طويل العمر جلالة الملك ابن السعود للانجال والبنين .. فان جلالته يوزعهم على مناصب الدولة في المملكة وخارجها حتى لا يتاح للشعب الحجازي فرصة الحكم ، هذا بالاضافة الى انهم يعملون سياحا في اوروبا واميركا باسم الدولة فيرفعون رأس البلاد عاليا في البذخ واللهو والاسراف .

فستان « البجعة » !

يقول مراسل «روز اليوسف» ان اوساط الازياء اهتمت اهتماما شديدا بموديل عرضه احد كبار مبتكري الازياء اسماه «البجعة» .. وثار الكثيرون على هذا الزي لما فيه من جرأة وتماد في ابراز محاسن من ترتديه ... فاهم ما في هـذا الزي هـو فتحة الصدر « الديكولتيه » الكبيرة غير المتساوية والتي تكاد تكشف عن الجزء الاكبر من الصدر ..

وقد اهتم مبتكر هذا الزي بمعرفة تأثير هذا «الديكولتيه» على الرجال فالبسه لاجل « مانيكان » عنده وعرضه على ثلاثة من موظفيه .. احدهم وعمره ٧٢ سنة وابنه وعمره ٤٨ سنة وحفيده وعمره ٢٢ سنة ... وما وقع نظر الثلاثة على الصدر المكشوف حتى صعدت الدماء الى رؤوسهم واحمرت وجوههم خجلا وغضوا نظراتهم .

وصاح مبتكر الموديل مهللا ـ انه سينجح ! وعرضه على « البيجوم » ، زوجة اغاخان فأوصت بصنع ثوب منه لها ، على ألا يصنع سواه ، من الموديل نفسه ، لغيرها ! ..

وقد صرح مبتكر هذا الزي بانه اطلق عليه اسم « البجعة » لانها كانت فيما مضى مخصصة لابولو وفينوس الهي الحب والجمال . فنلفت انظار محلات الحايك بعمان الى هذا الفستان لعله يحضره الى محلاته !

يحبون درس الجغرافيا

يحب الطلاب والطالبات درس الجغرافيا لان مواده قليلة جداً فلم يبق في بلادنا بلدان او سهول او جبال او انهار او بحار يدرسونها ويحفظون اسماءها وكل ذلك بفضل الجامعة العربية الغراء التي تحب مساعدة الطلاب وتسهيل الدروس عليهم

كيف تنهض الامة

قال لنا المحامي الاستاذ وديع صلاح ان احسن طريقة لانهاض الامة هي لعبة البريدج لان هذه اللعبة الانجليزية الباردة تحتاج الى تفكير وهدوء وروية وامعان ، ونحن نقول للاخ لقد لعبنا طويلا بكل شيء فلم ننهض ولم نستفد شيئاً ، فلنجرب الجد في حياتنا ولو مرة واحدة

البربرة والبصم !

طلب النائب المحترم الشيخ حمد بن جازي اجازة لانه لم ير فائدة من هذه (البربرة) — ويعني بها خطابات النواب واسئلتهم ومناقشاتهم — فماذا يريد حضرته من مجلس النواب ؟ هل الافضل السكوت والتسليم والبصم على اعمال الحكومة ؟ . نريد زيادة البربرة لان فيها حيوية ورجولة ورقابة على اعمال السلطة التنفيذية .

حاسبونا بالعربي !

سر الموظفون كثيراً لاهتمام الحكومة بالتاريخ الهجري لانه يزيد في الحسابات عشرة ايام في الفترة التي عملوا بها ـ قبل الادارة الاردنية ـ فهل لمعالي وزير المالية ان يدفع لهم فرق الحساب الهجري ؟ انهم يريدون دفع الحساب بالعربي بعد ان يأسوا من دفعه بالافرنجي !

مخالفة قانون الحشمة

خلع احد اصحاب البيارات طربوشه وتسلل الى المنطقة اليهودية لزيارة بيارته ، ولما دخلها رقص طربا وفرحا ، وقد القى البوليس العربي القبض عليه وسيقدمه للمحكمة بتهمة مخالفة أوامر الحشمة والوقار وأوامر الرقص المعروفة

يفضلون الحمير !

قال لنا احد اللاجئين ان حمار السقا الذي ينقل الماء الى بعض مخيمات اللاجئين في قضاء رام الله يتقاضى ١٥٠ فلساً في اليوم وان العمال يتقاضون ١٥٥ فلساً خالصة المؤن والطوابع ، فلماذا هذا التحيز ؟ اما ان تخصصوا بطاقة للحمار واما ان تزيدوا من اجرة العامل ... وهذا طلب حق إلا اذا كان الحمار يرفض المؤن لانها لا تليق بمقامه الرفيع !

كيف تطير الفلوس ؟

عينت هيئة الغوث الاجانب مدراء وكبراء في مشاريعها — وعينت لهم جيشا من التراجمة — كل ذلك برواتب باهظة خيالية ، وبباقي الدراهم أعلنت عن مشاريع تافهة رصدت لها الاموال القليلة وعمل فيها عمال من اللاجئين باجور مخجلة .

يجب ان يخرج الموظفون الاجانب ويعزل تراجمتهم ، وان يسيطر اللاجئون على كل مشاريع الاغاثة ... وغير ذلك فكلام فارغ اسمه مشاريع الاغاظة والتبطيل !

يتفاخرون بالقطع

قال احد موظفي الاحصاء في هيئة الغوث مفاخراً :

لقد قطعت اليوم خمس بطاقات ، فاجابه زميله :

وانا قطعت سبع بطاقات ، فرد عليهما مندوب « الصريح » :

الله يقطع رقابكم ، ويقطع عيشكم ، ويقطع نسلكم الخ ...

في مصانع الرجال

سأل تلميذ استاذه ما معنى عبارة « التاريخ يعيد نفسه » ؟ فاجاب :

الامم تصنع التاريخ ، فاذا ارادت الامة شيئا امرت التاريخ ان يعود فيقول لها حاضر ويرجع كما كان ! .. فقال التلميذ :

سنأمر التاريخ باللغة التي يعرفها الشباب ليعيد نفسه وتعود ليالي المجد

أنصار الصهيونية يسقطون

اخذ تأثير الصهيونية يضعف في اميركا بدليل ان النائب الديمقراطي انطوني توريللو وهو من أشد انصار الصهيونية رشح نفسه للانتخابات الاميركية عن مدينة نيويورك معقل اليهود ولكنه فشل كما سقط السناتور فرنسيس مايرز وهو من مناصري الصهيونية الكبار

الابتسام عند الطلب !

ذهبت فتاة حسناء الى هيئة الغوث تطلب عملا وكانت بشوشة جدا ، فرفضوا قبولها لانهم يريدون حسناوات مكشرات يبتسمن عند الطلب ويكشرن في وجوه اللاجئين .

دعوة حول الدستور

يتساءل الناس في هذه الايام حول الدستور ولجنة تعديل الدستور وعما وصلت اليه لجنة التعديل في مهمتها الخطيرة.

حقا لقد كثر الكلام حول الدستور، فهذا سائل عنه وهذا مستوضح عما جرى فيه، وهذا مجيب حوله، وهذا يحفظ عن ظهر قلب ما جاء في خطاب العرش حول الدستور وتعديل الدستور وذاك محتج بقول معالي رئيس مجلس النواب حول الدستور.

« ان اللجنة التي تألفت من اجل هذا الغرض ما زالت توالي دراساتها لأجل وضع الدستور الجديد، الذي يجعل الحكومة مسؤولة امام البرلمان، فجلالة الملك يريد أن يمنح سلطاته الى المجلس بحيث يصبح الأردن دولة ديمقراطية راقية كغيرها من دول العالم »

يتساءل الناس وحق لهم التساؤل، فهذا الفلاح في حقله والتاجر في حانوته والمحامي في مكتبه وابن الشارع في طريقه كل يتساءل ويسأل عن الدستور.

حقاً : لقد كثر الكلام والتساؤل حول الدستور، كثر بين الشعب وقل من ناحية اخرى هي أهم وأعم وأنفع من هذه الناحية تلك هي ناحية « الصحافة والأدب » فلو تقصى متقص ما كتب حول الدستور لما وجد ما يشفي الغليل. وهو أمر مؤسف كل الأسف.

الدستور أهم حدث في تاريخ الأمة وأول العوامل التي تفرق بين امة متمدينة راقية ديمقراطية وغير ديمقراطية وبين غيرها من الأمم المتأخرة التي تحبو والعالم في طيران وتغط في نومها والسكون على اتم حالات اليقظة والصحو والاهتمام، ان الأمة الحية التي تؤمن بحقها في الحياة الدستورية لا تقدر ولا تهتم لأي حدث من الاحداث التي تتعلق بكيانها وتاريخها أعظم من اهتمامها « بالدستور » وتعديل الدستور.

ولو كنت ايها القارئ في بلد ديمقراطي راق في مثل هذه الحالة حالة وضع الدستور وتعديله لوجدت الامة بأسرها تعمل في سبيل الدستور ولوجدت هذه مجلاتها وصحافتها لا تنفك عن كتابة المقالات والتعليقات والبحوث المرشدة باسطة بين ايدي العاملين أهم ما تحتاج اليه الأمة في هذه الناحية، كاشفة لهم أدق النواحي التي تتميز و تنفرد بها الأمة عن غيرها من الامم.

وهؤلاء ساستها وحملة الاقلام فيها يكتبون ويبحثون ويعالجون يدركون ويكشفون ما تصبوا له الامة وما يغرب عن بصيرة العاملين فالسياسي والكاتب والمحامي والقاضي كل يكتب في الناحية التي يتمكن من الاجادة فيها فلا تنتهي لجنة تعديل الدستور من تعديله إلا وأصبح الدستور مستوفى جميع النواحي والاغراض التي تحتاج اليها الامة في حياتها ورقيها ونظامها وقوميتها، ويصبح الدستور في مثل هذه الحالة انتاج امة ووحي شعب بأسره تعاون في انتاجه مع المخلصين من ابنائه العاملين على حفظ كرامته واعلاء شأنه.

هذه هي الناحية التي يجب ان يكثر الكلام فيها ولا أظن احداً يقدر بلاده ويحترم قوميته لا يقدر هذه الناحية بالنسبة للدستور ولجنة تعديل الدستور واني على سبيل البحث والذكرى ادعو صحافتنا ومجلاتنا وكتابنا وحملة الاقلام من رجالنا العاملين في هذا البلد الذي عانى ويعاني ويأمل ان يحتل مكانته تحت الشمس بين أمم العالم المتمدين، أدعو للكتابة حول الدستور الا والامة تؤمن بالدستور وتحاسب على الدستور

بدر الدين صلاح

الشباب

ان الشباب ذخيرة الاوطان ... وسياجها الواقي من العدوان ! وهل في ذلك شك ؟ الشباب ـ رمز الحياة، ومصدر النشاط، ودوحة الأمل. الشباب جيل في كل شيء، فالزهرة اثناء شبابها تنعم بالعبير وتفرح بالندى !! والطبيعة لا تكتمل فتنتها الا حينما ترتدي ثوب الشباب القشيب، في ايام الربيع، فكيف الانسان — ومن احرى منه بنضارة الصبا وفتنة الشباب؟ وهو الذي ساد جميع الكائنات وسخر البحار والأثير بقدرته وذكائه، وهل قام مجد في الحياة لامة الا بفضل العزم والتضحية والذكاء ؟ ومن أحرى بالتضحية والعزم من الشباب ؟

أنتم قرا بين العلا، ان العلا ...

احرازها وقف على الشبان !

فما كان الكهول، ولن يكونوا يوما من الايام حملة أعباء جسام ولا مصدر نهضة عبقرية، فان استطاعوا الثبات بميدان السياسة والتفكير المطلق فانهم لا يستطيعون بالوقت ذاته — الثبات بميدان القتال، ولا التضلع بعشاق الجندية ومهام العمل في الحقل الوطني، وذلك لانهم في دور الاستجمام من عناء .. النضال « الكلي » ان قدر لهم ذلك في ايام شبابهم ! والا فيكون قطار الفتوة قد فاتهم مشحونا بقوى الحيوية ومواد النشاط. واذن فالشباب هم مصدر آمال الامة ومبعث امانيها، لا سيما ونحن الان في وضع لا يسمح لنا بالتهاون — وبأي حال من الأحوال — بعد الصدمة التي تلقيناها والنكبة التي احسنت تعليمنا درسا تاريخيا لن ننساه ابد الدهر !! ولهذا فسيكون موقفنا، متى سنحت الفرص، كما يجب ان يكون موقف الامة المجيدة التي تضحي بكل عزيز في سبيل كرامتها وحفظ كيانها

وما اجل الشعب حين يدرك واجباته القومية ادراكا صحيحا، فينفض عن اجفانه غبار الخمول ويحطم قيود التخاذل ! وهكذا فعلى كل شاب من ابناء هذا الشعب المنكوب ان يصعق الرواسب التي خلفتها بعدئه صدمة التشرد والحرمان وان يتفهم مدى واهمية الرسالة والمسئولية الملقاة على عاتقه، من جانب الوطن، والتي يجب عليه اداؤها متى آن الاوان، واننا بذلك لجديرون.

جنين ـ خالد نصره

قصيدتان

صلاة

— للشاعر الهندي العظيم ـ رابندرانات طاغور (جائزة نوبل في الاداب) —

اللهم اني لا اسألك ان تقيني الاخطار، ولكن ان تجعلني القاها غير هياب.

اللهم اني لا أسألك تخفيف الامي، ولكن ان تهبني القلب الذي يقهرها.

اللهم اجعلني غنيا من الانصار في ميدان الحياة لا اعتمد الا على قوتي انا وحدي.

اللهم ابعدني عن ان التمس النجاة مما انا فيه خوفا وقلقا، والهمني اطلب الصبر حتى اظفر بحريتي.

اللهم اني اعوذ بك ان تجعلني جبانا اشعر بفضلك في نجاحي ليس غيره، ولكن دعني احس بقبضة يدك في اخفاقي ايضاً.

القلب السعيد

— لشاعر انجليزي من القرن السابع عشر —

هل تنعم بنوم هانيء لذيذ على الرغم من فقرك ؟
فلتنعم القناعة !
هل تشقى بعقل مضطرب حائر على الرغم من غناك ؟
فيا له من عذاب !
هل تضحك ان رأيت الاغبياء يتهالكون على تكديس الذهب فوق الذهب ؟
انعم بها من قناعة !
اعمل ! اعمل مسرعا ولا تتوانى
فلا شيء يكسبك الوجه المشرق مثل العمل الشريف.
* * *
هل لا يضيرك ان تشرب من ماء الينبوع الرقراق ؟
فلتنعم القناعة !
هل تسبح في بحر من الذهب وتغرق مع ذلك في دموعك ؟
يا له من عذاب !
ان من يحمل عبء الفقر صابرا ليس بفقير وانما هو ملك، ملك !
انعم بها من قناعة !
اعمل ! اعمل مسرعا ولا تتوانى
فلا شيء يكسبك الوجه المشرق مثل العمل الشريف.

الكلية الرشيدية بالقدس   اللجنة الادبية الانجليزية

حرية الرأي وصاحبة الجلالة الصحافة

ليس هناك مستبد عادل الا فيما ندر

القى سعادة الدكتور حسين هيكل باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين خطابا جاء فيه :

واذا كان لي ان اذكر شيئا افخر به فذلك اني اول من نقلت الى العربية عبارة «صاحبة الجلالة الصحافة» على اثر مطالعتي لكتاب بالفرنسية لرئيس تحرير الماتان. فقدرت ان نشر شيء عن هذا الكتاب يكون له اثره في اعلان التقدير العام للصحافة في وقت لم يكن هذا التقدير كما هو اليوم عاليا رفيعا وظللت خمس عشرة سنة ادافع عن فكرة واحدة هي حرية الرأي التي يجب ان يتمتع بها كل انسان وتقدسها كل حكومة لانها وحدها التي تكفل تقدم الامم ونضجها.

وعرض سعادته بعد ذلك لما كان يقال في مستهل القرن العشرين من انه انما ينهض بالشرق مستبد عادل، ونوه بما كتبه الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده في هذا الشأن. ثم قال انه ليس هناك مستبد عادل الا فيما ندر. وان صح انه وجد في التاريخ مستبدون عادلون فانه لم يرثهم من قام بمثل عملهم. وكانت النتيجة ان نشبت في اعقابهم ثورات واضطرابات، كما حدث بعد عهد الفاروق عمر بن الخطاب وكان مستبدا عادلا، من نشوب حروب اهلية كانت اساسا لانقسام المسلمين.

وخلص من ذلك الى قوله : لقد سمعتم غير مرة ان معنى الديمقراطية حكم الشعب بالشعب للشعب عن طريق الاستفتاء. ولا يكون الاستفتاء صحيحا الا اذا اجري في جو من الحرية التامة، وان يكون ابداء الرأي على النحو الذي يبدي فيه القاضي رأيه. اما ان يساق الناس الى صناديق الانتخابات وهم لا يعلمون لماذا ينتخبون، وما هي الآراء التي يتعصبون لها، فانهم يكونون كالقاضي الذي يحكم من غير فهم الموضوع والقطع برأي فيه.

فالرأي الحر هو الأساس الصحيح لكل حياة ديمقراطية. والصحافة هي المنبر المعبر عن هذا الرأي الحر واستطيع ان اقول غير مفاخر اني في السنوات الخمس عشرة التي عملت فيها في الصحافة جعلت دأبي ألا ادافع الا عما اعتقده حقا.

قرارات .. وأقوال

— للشاعر الاستاذ محمد حسن علاء الدين —

في الاجتماع الاخير لوزراء الدول العربية المفوضين بمكاتب وزارة الشؤون الخارجية المصرية.

قرارات ، واقوال
فقل، لي، ما بها، قل، لي ؟!
أفيها ، نشل اوطان
من الاجحاف، والذل ؟!!
أفيها ، رد مجتاح ،
يوالي القول بالفعل ؟!!
بلى ! ، فيها ، سخافات
غدت امثولة الهزل
بها ، تقديم انخاب
لبيع الفرع، والاصل
بها سخر ، وتضليل
يوازي صفقة الحبلي
بذا ، يستأسد الباغي
وتسمو راية البطل
تذوي الشعب ارزاء
تهب ، وحقدها يغلي
ألا بوؤوا ، الى منفى
به ، تأوى ، عن شغل
وقولوا : نحن آلات
لخصم ، نهجه يعلي
تقدم ، معطيا سفراً
يندد صولة العقل
ويرمي صوت وجدان
بقوس ، نافذ النبل
الا قولوا ، ولا تبقوا
رجال عصابة الختل

من طرائف العرب

* ادعى اعرابي في زمن المأمون النبوة فاستدعاه وقال له ـ « من انت ؟ » قال « انا (احمد) النبي ». فقال المأمون ـ « لقد ادعيت زورا.. خذوه الى السجن ». وعندئذ قال الرجل ـ « انا احمد النبي .. فهل تذمه انت ؟ » .. فضحك المأمون وعفا عنه.

* مر طفيلي بقوم يأكلون، فقال ـ « ماذا تأكلون؟ ». فقالوا واجين ـ «سما» فمد يده الى الطعام وقال ـ « الحياة بعدكم حرام ! »

* مر اعرابي بقوم يأكلون فسلم وجلس يأكل، فقالوا له « هل تعرف احدا منا؟ » فاشار الى الطعام وقال ـ « نعم اعرف هذا ! »

* ضرب الحجاج اعرابيا سبعمائة سوط وكان كلما ضرب الاعرابي سوطا قال ـ «شكرا لك يارب !» فقال له اشعب ـ هل تدري لماذا ضربك الحجاج سبعمائة سوط ؟ فقال « لست ادري » قال « لكثرة شكرك له .. اما تراه يقول ـ (لئن شكرتم لازيدنكم !) »

* طلب « جحا » من احد الحمالين ان يحمل له كيسا من الدقيق مقابل اجر اتفقا عليه. ولكن الحمال استثقله وهرب بالدقيق. ورآه « جحا » بعد ايام فاستتر منه. ولما سئل عن سر تستره، قال ـ « لئلا يطالبني بالاجر ! »

« الهلال »

فوائد التأمين !

قال طفل في الخامسة من عمره لامه وهو جالس معها على شاطيء البحر « ارجو منك ان تسمحي لي يا اماه بالنزول في البحر ». فقالت له الام « لا يا عزيزي .. ان البحر في هذه المنطقة عميق، ومن الخطر بمكان ان تنزل في الماء ». فقال الطفل محتجا «ولكن ابي يسبح هنا يا اماه » فقالت الام « هذا صحيح .. ولكنه كبير السن قوي الجسم، وهو الى ذلك مؤمن على حياته ! »

الخوف والامل

لسنا ندري ايهما اوقع في نفس المرء او نفس الامة او ايهما اشد حفزا للهمة وداعيا للعمل ـ اهو الخوف ام الامل ؟

اما الخوف فيستحث غريزة الدفاع عن النفس واذا الغدد تفرز في دم الرجل مادة تنشط القلب والعضل فتراه والخطر يحدق به قد صار اسرع تفكيرا واشد مراسا واذا الصلوف في الامة او الامم في الجماعة قد تدانت اراؤها واتحد عزمها فتصير التضحية عندها في سبيل الدفاع عن الكيان ايسر واحلى واما الاولى فيستحث الركب سركب الرجل وركب الامة الى الغايات البعيدة وقد يكون ابطأ اثرا في النفس ولكن نتيجته على الزمن ابقى واجدى في قلب الجبن والخوف اذا استحثك الى عمل فقد يمكنك من ان تتفادى خطرا او ان تكون لك الغلبة على خصم واما الامل اذا استحثك الى غاية بعيده نافعة ومضيت فانت في عداد المنشئين لنفسك والاجيال التي تلي.

واذا اجتمع الخوف والامل معا فقد اجتمعت ـ للفرد او للامة او للجماعة من الامم ـ القوتان اللتان حركتان النفس وتدفعان الي العمل.

التدريب العسكري

شباب خنع لا خير فيهم
وبورك في الشباب الطامحينا

الشباب عماد الامة وقلبها النابض ورمز الجهاد والقوة والتضحية

ولقد قسم لشبابنا في فلسطين ان يعيشوا في عصر كله تطورات وانقلابات وحروب وفظائع يشيب لهولها الولدان، وان يحيوا وهم في هذه الحالة حياة، اصبحت كلها ركضا وجهادا وكدا واضطرابا وقلقا وذعرا، والامم تتساحق والشعوب تتطاحن وقد انقلب الزمان راسا على عقب، حتى اصبح الليل سعيرا والنهار قطعة من العذاب

فاجمعوا ايها الشباب شتاتكم واذهبوا الى قيادة الجيش لتدربوا تدريبا عسكريا فالى القياده ايها الشباب حتى تظهر الشمس وتهب الرياح فتقصدوا الى جهة المرفأ الامين

فبارك الله في الشباب الطامح واخذ بساعده ليعمل

القدس   جورج مراد عبدالله بحده

أيذهب الوطن الغالي ؟

يا هند لا تعتبي فالوضع أنساني   ذكراك واستأثرت بالقلب اوطاني
تلك الربوع التي فارقت دوحتها   أوقفت من اجلها قلبي ووجداني
ولن تريني بعد اليوم منصرفا   إلا لانقاذها من كل عدوان
حلت بساحتها الاحداث حاملة   خلاصة الظلم من غدر وطغيان
ومزقتها يد الاطماع عابثة   بكل شيء ولم ترفق بانسان
باسم التمدن كم حاكت وكم صنعت   ... من الجرائم في سر واعلان
مجازر ما لها حصر ولا عدد   والغرب فارسها في كل ميدان
هذا هو الغرب بل هذي صداقته   للعرب يجزيهمو شراً باحسان

. . .

أيذهب الوطن الغالي ويقعدنا   عنه التناحر في جاه وسلطان
أيذهب الوطن الغالي وننشده   في هيئة ألفت من كل شيطان
(أننشد) الحق في ذل ومسكنة   والحق مطلبه بالاحمر القاني
هذا سبيلك نحو المجد فاسلكه   بالنار والدم في عزم وايمان

. . .

أيذبح الناس في عصر يقال له   عصر التقدم من علم وعمران ؟
أيوثق الناس في عصر يقال له   عصر التحرر من غل وقضبان ؟
أيعمل الظالم الهدام معوله   باسم المطامع في مجدي وبنياني
أيطرد الشعب من ارض ليسكنها   شعب سواه الا شلت يد الجاني

. . .

ايه فلسطيننا هذى شبيبتنا   هدية الجيل لاسترجاع اوطاني

مدير مدرسة الدهيشة : خليل زقطان

الجيش العربي في نشأته وحاضره

نشأته :

ترجع نشأة الجيش العربي الاردني الى اليوم الذي تولى فيه القيام بمهام بوليسية صرفة ضمن البلد الاردني. وما هي إلا سنوات قليلة حتى قفز رقم هذه المنظمة الشرطية من الألف الى الألوف ثم ما فتيء سائراً في نحوه الى ان اصبح اليوم جيشاً عرمرما مجهزاً على احسن ما يكون التدريب العسكري الحديث من الاعداد والتجهيز، كان ذلك بمعداته أم في اتقانه لأصول القتال وفنونه. فمن تشكيلة عسكرية بسيطة لحماية الأمن الداخلي ضمن مساحة ضيقة لبلد من البلدان الى قوة فعالة يحسب لها حسابها في المواقف الحاسمة، وقد اعطت دليلا على ذلك باشتراكها في حماتي العراق وسوريا كما كان ميدان فلسطين شاهداً من أمتن الشواهد وأسطع البينات على صحة هذا القول. ولا شك ان للقيادة المدربة التي انيط امرها بالخبراء الفنيين اثرها الاساسي في جعل الجيش الاردني في مقدمة الجيوش العربية مهارة وبراعة لفن حمل السلاح في هذه الفترة من حياة الجيل القائم العسكري.

مركز التدريب :

العرين الذي يربى فيه الاردن أشباله.

يجب علينا ان ننظر الى هذه المؤسسة العظيمة وفي تصميمنا ان نبذل قصارى جهدنا لكي نصل بها الى اوج الرقي ونجعل منها وكر النسور.

وينبغي ان يكون مفهوما ان مركز تدريب الجيش العربي ـ كما قصد بانشائه وكما يجب ان يكون ـ ليس معهداً دراسيا تقوم فيه الحياة على القاء الدروس وحفظ الموضوعات العسكرية، وانما ميدان مصغر يتدرب فيه ضباط وجنود الغد على فنون القتال ويعتادون حياة العسكرية المجيدة ويتعلمون فيه الى جانب العلم ثقافة عامة ويتزودون بمكارم الاخلاق وبمباديء الرياضه والانسانيه والوطنيه.

وان برنامج مركز التدريب على اساس الترتيب الآتي : رياضة بدنيه وتكتيك عنيف ـ فروسية ـ ضرب نار ـ سواقه ـ معيشة في الخلاء ـ محاضرات في الثقافة العامة — ثم العلوم العسكريه. وهذا برنامج عملي ينطوي على تقوية الاجسام وترقية الاخلاق وتنمية الشعور بالمسؤوليه واخيراً المعلومات.

نحن نعترف :

وقد اصبح الجيش العربي الاردني من القوة ما لا يجعلنا نجزع عليه من اي اشتباك قريب او بعيد .. ففيه رجال اثبتوا في حرب فلسطين انهم مردة لا يخشون الموت، ولا يدخلونه في حسابهم. ولو اننا كنا نعد الجيش العربي ليقينا خطر دولة كاسرائيل، لما فكرنا في كتابة هذه المقالات.. فقد بلغ الجيش من القوة ما يجعلنا لا نحسب لاسرائيل حسابا .. وما نظن احداً قد نسي بعد، ذلك الصراخ الاليم الذي تصاعد من اعماق الصهيونيين وانصارهم، يوم اعلن نبا دخول الجيش العربي لفلسطين.

اربد : محمد امين صالحة

خريج كلية الصحافة المصرية بالقاهرة

مشتريات سلطان مراكش

يزور سلطان مراكش سيدي محمد بن يوسف فرنسا زياره رسمية وتقول «روز اليوسف» :

« اغتنم السلطان فرصة زيارته للعاصمة الفرنسية ليشتري منها ما لا يستطيع شراءه من مراكش .. فقد اوصى خياطه الخاص المسيو البرت بصنع ٤٢ بدلة مختلفة، وجلالته يرتدي عادة الملابس الاوروبية، الا في المناسبات الرسمية التي يرتدي فيها اللباس الوطني المراكشي.

وقد زار جلالته احد كبار النقاشين الباريسيين في ميدان فولتير، وهو النقاش الذي كلفه جلالته بادخال التحسينات في قصره في رباط. وكان جلالته قد كلفه بصنع ٥ حجرات موديل لويس الخامس عشر و٣ لويس السادس عشر وحجرتين موديل نابوليون وحجرتين للطعام وقاعة استقبال كبرى.. كما اوصاه ايضا بصنع عرش ... »

دنيـانا

— بقلم الفيلسوف الضاحك —

مات وهو يكتب

من امثال الغجر ، يموت الزمار واصابعه تلعب على مزماره ، والغجر قبائل غجر والغجر هم جماعات البوهيميين ، والبوهيمية هي الحياة الفنية ، وهي ان تعيش عيشة تتحرر بها من جميع القيود والاغلال .

وكان جورج برنارد شو كبير البوهيميين في القرن العشرين ، بل كان قائدهم وزعيمهم الاكبر ، وكان احب ما يلقبه به النقاد « ابي البوهيمية الفكرية » وقد مات شيخ العباقرة هذا منذ اسبوع ، مات وهو يكتب ، والكتابة فن ، وقد تجاوز الرابعة والتسعين من سني حياته

وبدأ شو تحرره مبكراً اذ كان في العاشرة عندما ضاقت نفسه الكبيرة وضاق عقله الجبار بالقيود الخانقة والتقاليد البالية التي كانت تتحكم في اعناق قومه ، في قريته الصغيرة بايرلندا . فهجرها ، وهجر اهله وذويه ، وكانت قبلته لندنا حيث عمل بستة شلنات في الاسبوع في ادارة احدى المجلات ، وكان عمله فيها الصاق الطوابع على الرسائل الصادرة .

وكان شو كاتبا وفيلسوفا وكان موسيقيا ونقادا اشتهر بجمال لغته وقوتها وبعمق فلسفته وقسوتها وكان ثائرا ساخرا مولعا بالتهكم اللاذع وقد اكتنفت ثورته الفكرية جميع نظم الحياة في عصره ، الحياة الدينية والموسيقية والادبية والاقتصادية والاجتماعية .

واودع برناردشو فلسفته نيفا واربعين رواية تمثيلية وطريقته في ذلك ، هي ان يعالج نظريات الموضوع في مقدمات — وكانت مقدماته اطول من صلب الرواية في اكثر كتبه — ثم يطبقها عمليا في فصول الرواية نفسها ، وجاء يوم كانت تمثل فيه رواية من رواياته في كل عاصمة من عواصم اوروبا

وتعتبر روايته « مان اند سوبرمان » من اروع ما كتب في الانكليزية الحديثة كما تعتبر رواية « الرجوع الى ميثوشالح » من اعمق ما عالجه العقل البشري .

وقد قرض الشعر — بالانكليزية طبعا — وعالج النقد . وكان اشتراكيا متطرفا ومن كبار المعجبين بلنين وستالين . واحسن ما كتب في الاشتراكية ، مؤلفه الضخم « دليل المرأة الذكية الى الاشتراكية والرأسمالية » ومن شذوذه ، انه اعجب بموسوليني ايضاً ، وكتب عنه كثيرا

وقد تميزت حياته وجميع كتاباته بطابع السخرية اللاذعة ، لا سيما في فكاهاته ونكته واشهر ما اشتهر من نكته ، حكايته مع الممثلة السينمائية المعروفة (ماي وست) . وكانت ماي من اجمل النساء الشقراوات ، وقد امتازت بمرح لكم ، وخفة عقل جذابة . وحدث في سنة ١٩٢٨ ان قامت مجلة « لايف » الاميركية باستفتاء بين الامم التي تتحدث الانكليزية عن اعظم كاتب انكليزي حي ، فكان الاجماع على برناردشو . وهنا تبرق اليه ماي وست وتقول — ما رأيك لو تتزوجني يا شو ؟ فبجمالي وعقلك يخرج اولادنا نوابغ الدهر وتحفه ، فيجيبها شو وماذا يحدث لو اتوا بجمالي انا وعقلك انت ؟

* * *

قصة ازمة

انتهت خلال الاسبوع ازمة قوافل هداسا وقد توقف سيرها اثنا عشر يوما لاول مرة منذ ثلاث سنوات . وبرزت هذه الازمة من حادث خلقه اليهود باعتراضهم فجأة على عدد من يشرف على عملية التفتيش وعلى نوع اسلحتهم ، وتمسك العرب بالروتين التقليدي المتبع ، وتواقح اليهود باصرارهم ، فرجعت القافلة من حيث اتت

وهيئة الامم هي المسئولة عن ادارة جبل الطور (سكوبس) ورجال المراقبة الدولية هم المسئولون عن تسيير هذه القوافل حسب اتفاقيات قديمة ، وقد تدخل كبيرهم رايلي ووضع نظاما ثابتا تسير عليه القوافل بعد اليوم ، وطار الى ليك سكسس

وقبل اليهود هذا النظام وتمسكوا بتلابيبه واعترض الجانب العربي على بعض نقاطه ولكن هيئة الرقابة اعتبرت النظام الموضوع امراً لا يدخله التعديل . وهنا ضرب الجانب العربي الارض برجله وقال « لا » نحن دولة ذات سيادة وسلطان ولنا ملك ولنا حكومة ، ولذلك فاننا لا نتلقى الاوامر من احد . وقامت الازمة ، وتوقفت القوافل ، فعقدت الاجتماعات وتعددت المباحثات بين القدس وعمان ومندلبوم

وانتهت الازمة ، وسارت القافلة ، وخرج الجانب العربي منتصرا ، محتفظا بكرامته وهيبته . وكان من انتصاره —

ا — ان القافلة لم تسر حسب نظام رايلي ، بل حسب حل وسط اقترحه كبير المراقبين بالوكالة وارتضاه الجانب الاردني .

ب — وان هذا الحل الوسط يسري على قافلة واحدة فقط ، وهي التي تأخر موعدها اثنا عشر يوما .

ج — وان نظاما جديدا للقوافل المقبلة سيوضع ، وسيقوم على وضعه الجانب الاردني بالاشتراك مع هيئة المراقبين الدوليين المسئولين دون ان يتقيدوا بنظام رايلي ، او اي نظام آخر وضع قبل يوم ١٣-١١-١٩٥٠

وقد سجلت جميع هذه الشروط بكتاب رسمي وجهه كبير المراقبين الدوليين بالوكالة الى رئيس الجانب الاردني بلجنة الهدنة المشتركة وبهذا فقط سمح الجانب العربي للقافلة بالمرور وبهذا انتهت قصة الازمة .

وكل هذا جميل ومبهج .. ولكن ..

* * *

لماذا ؟؟؟

ولكن القافلة تسير ، وهي يهودية ، وتحمل مؤنا واشياء اخرى ليهود ، ويقيم هؤلاء اليهود في بنايات حجرية يملكها يهود ، ولكنها تقع في صميم منطقة عربية . وتمر القافلة عبر طرق عربية ، ويقوم على حمايتها جيش عربي ، فلماذا ؟

لماذا يظل مئة يهودي في هذه المنطقة العربية البحتة ، ومنهم ثلاثة وثمانون شرطيا مسلحين ؟ لماذا ؟

لماذا لا تفرغ هداسا والجامعة من محتوياتها البشرية والآلية ، ثم يتولى حراستها والاشراف عليها رجال المراقبين الدوليين ، كما هي الحالة في جبل المكبر في دار الحكومة والكلية العربية ، الى ان يقرر مصير هذه البنايات اليهودية عند التسوية النهائية ؟ لماذا ؟

لماذا لا تثير حكومتنا هذا الموضوع مع هيئة الرقابة الدولية وتتعهد لها بحماية هذه الابنية بعد تفريغها ، فتريحنا وتريح نفسها من هذه القوافل ومن حوادث هذه القوافل ومشاكلها ، وازماتها ، وشر مشاهدتها ، ومن تسخير جهاز الجيش العربي لخدمتها ؟ لماذا ؟

ثم لماذا يتمسك اليهود بهذه البنايات هذا التمسك العجيب ؟ وما الفرق بينهما وبين الكلية العربية او ميتم دير عمرو مثلا ؟ لماذا ؟

ولماذا تخطى اليهود مئات الكيلومترات عن مراكز تجمعاتهم ، وقاموا ببناء الجامعة والمستشفى على قمة جبل عربي صرف ، مع ان مركزهم الثقافي في تل ابيب ومركزهم الصحي في رخوبوت ورامات غان ؟ لماذا ؟

ولماذا يقيم اليهود الدنيا ويقعدونها للوصول الى تنفيذ الفقرة الثانية من المادة الثامنة من اتفاقية رودس ؟ وهي الفقرة التي تمكنهم من اعادة الحياة الطبيعية الى هاتين المؤسستين ، وتمنحهم طريقا حيوية للوصول اليها ؟ لماذا ؟

* * *

آخر سهم في الجعبة

ان احتلال اليهود لهذا الحصن الحصين ، جبل الزيتون ، لا يعني الا شيئا واحداً فقط ، وهو انهم يحصرون منطقة تنظيم القدس باسرها بين فكي كماشتهم ، فيقضون بذلك على القسم العربي قضاء مبرما ، كما يعزلون لواء القدس عن شقيقتيه فلا يستطيع ابناؤه الاتصال بابناء منطقتي السامرة والخليل في ساعة الشدة ، وبذلك يمزقون اوصال الضفة الغربية ، ويعزلونها عن الضفة الشرقية بتسلطهم على طرق بيت لحم واريحا وراماللة بواسطة مدافع صغيرة ينصبونها في نقاط استراتيجية على اطراف هذا الجبل .

وعندها نكون قد اطلقنا آخر سهم في جعبتنا . وعلينا عندها وعلى الاردن الف الف سلام .

* * *

غمزة الاسبوع

قال شاعر

وقد تفوت على قوم حوائجهم
مع التراخي وكان الرأي لو عجلوا

وقال آخر

يا راقد الليل مسروراً باوله
ان الحوادث قد يطرقن اسحارا

اخبار المجتمع

محمد الغصين

يصل الى القدس اليوم الاستاذ محمد بك الغصين مدير البرامج في محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية لزيارة الضفة الغربية والاتصال بالكتاب فيها وتسجيل بعض الاحاديث لهم . وفي الوقت الذي نرحب فيه بالاستاذ الغصين ، يسرنا ان ننوه بان برامج محطة الشرق الادنى تتميز بسعة الافق وتجمع بين الفائدة والمتعة وبهذه المناسبة علمنا ان صاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم قد اعرب عن رضائه السامي عن برامج المحطة وتفضل بكتابة حكمة لها ، ستتوج بها البرنامج الخاص الذي تعتزم اذاعته عن المملكة الاردنية الهاشمية ونهضتها .

فروع جديدة للبنك العربي

علمنا ان سعادة المدير العام للبنك العربي عبد الحميد بك شومان يسعى الآن لتأسيس فرع للبنك في السودان وفرع آخر في شمال افريقيا وهو يقوم بالاتصالات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع ويبذل سعادته كل جهد ممكن لتوطيد دعائم هذه المؤسسة الكريمة التي يحق للعرب ان يفتخروا بها .

الحاج علي الدجاني

سكرتير غرفة عمان

اختارت غرفة عمان التجارية الكاتب المعروف والاقتصادي القدير الحاج علي الدجاني مساعد المدير العام لدائرة التجارة والصناعة ابان الانتداب ليكون سكرتيرا لها نظرا لخبرته الطويلة في خدمة الاقتصاد العربي ، فنهنيء غرفة تجارة عمان على حسن اختيارها ونرجو لصديقنا دوام التوفيق

حفلة تعارف

يقيم سعادة مراقب الصحافة والنشر بوزارة الخارجية الاردنية الاستاذ ثابت بك الخالدي حفلة تعارف في فندق فلادلفيا في عمان في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت ، على المستر ديردن الملحق الصحفي في المفوضية البريطانية .

مهيب الخياط

عاد سعادة الاستاذ مهيب بك الخياط وتسلم قائمقامية نابلس فقوبلت عودته بالارتياح نظرا لخدماته السابقة واخلاصه في عمله ، فنرحب بعودة مهيب بك الى قواعده سالما .

مولودة لطيفة

انعم الله على الاستاذ بدوي عبد المجيد والسيدة عقيلته في نابلس بمولودة لطيفة وصحة الوالدة والمولودة جيدة فنبارك لهما .

انصفوا المعلمين :

تكللت الجهود التي بذلتها وزارة المعارف في سبيل تخصيص ميزانية اضافية لمعارف الضفة الغربية ، بالنجاح واصبحت حديث الاهالي عموما لان المدارس استوعبت عددا عظيما من الطلاب والطالبات الذين كان يخشى عليهم من الجهل والحرمان . وهذه ميزة طيبة لا ينساها اولياء الطلاب والطالبات

بقي لنا شيء اخر نريد ان نتوجه به الى وزارة المعارف هو ان المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية لا يزالون بانتظار « الترقيات » التي وعدتهم وزارة المعارف بها ، فالمعلمون وهم رسل العلم والتهذيب وعليهم المعول في انشاء وبناء جيل جديد احق الناس بالانصاف والتقدير

لقد فهمنا ان الخطوات الاولى بهذا الشأن قد اتخذت من قبل وزارة المعارف ونحب ان لا يطول التاخير ، ويؤجل انهاء هذه الترقيات المرتقبة

هذا واننا لنرجو وزارة المعارف ، وصاحب العطوفة وكيل الوزارة صباح بك الروسان ، وسعادة مساعد وكيل الوزارة مصطفى بك الدباغ الاسراع بهذه الترقيات وعدم ارجائها حرصا على مصلحة هؤلاء المعلمين والمعلمات الذين هم أقل فئات الموظفين درجات ومرتبات

وقديما قال الشاعر :

ان المعلم والطبيب كلاهما
لا يخلصان اذا هما لم يكرما

فكرموا المعلمين تكرمون العلم والوطن .

« معلم »

دائرة الهاتف والخرطوش

يعيش العالم الآن في عصر الذرة بينما تعيش دائرة البريد عندنا في عهد « الورق الخرطوش » ويستعمل العالم العربي التلفون الاتوماتيكي ويستعملون في بلادنا الهاتف القديم « الروضة — البريد » في القدس !.. ولا شك ان اليمن السعيد سيسبقنا في مضمار التقدم والرقي لان وزارة المواصلات عندنا لا تؤمن على ما ظهر لنا بالتقدم وترضى ببقاء الحال على ما هو عليه !

التلفون في بلادنا اصبح مصدر بلاء لصاحبه فيقولون فلان مسكين الله يكون بعونه لان عنده تلفون يسجل الموظف عليه مكالمات زائدة تبلغ ٥٠ مكالمة في كل يوم وعلى ورق خرطوش ! ولقد ظهرت اللعبة مؤخرا ، فان طلب الروضة والبريد والنمرة المشغولة في دوائر الحكومة كلها مصادر للربح والاستغلال وزيادة الواردات في ميزانية عمان !

ولا يفوتنا بعد حملتنا هذه على نظام المكالمات الزائدة — من توضيح حقيقة نؤمن بها وهي ان سعادة المدير العام سلفسترو بك اسطفان ، ورجال البريد كلهم من دائرة الحسابات الى قسم الهندسة وعلى رأسه السيد زكريان — فانهم يعملون بجد ونشاط وتضحية لخدمة هذه الدائرة التي يهملها الرؤساء الكبار في عمان فلا يلبون طلباتها لشراء الالات والادوات والمهمات فتظل عاجزة عن القيام بواجباتها نحو السكان في عصر التقدم والتلفزيون !

ان مصالح الاهالي لا يقوم على خدمتها جهاز التلفون الحالي من ماركة قلم « رصاص وورق خرطوش » اوالى العدد القادم حيث ننشر شكاوى المشتركين ونفصل الامور بتوسع .

فقيد الامة ـ بقية

فظهر الربابنة وتحطمت السفينة ، ولولا قائد ماهر او نوح جديد يعرفه العرب لغرقت السفينة . والآن كادت تطوى السنة الخمسون .

فايز الحداد شخصية حية ، وان اختار السكنى يوم امس في تلك الراية في مدينة الاحياء ، التي أشارت اليها تلك الحالة ، رحمها الله ورحم الله الاوزاعي .

كان قد اشتغل في وظائف « العدلية » في مراحل حياته الاولى اواخر عهد الاتراك ، ثم بعد الاحتلال اختار المحاماة وبقي محامياً لامعاً حتى طوي البساط كله من فلسطين ، وكادت تطوى الارض ومن عليها .

كان مجموعة انيقة متماسكة ، من الثقافة المستطابة فيها خلق ، ولطف ، ونبل ، ووفاء ، وكانت وطنيته العذبة الصلبة ، لا تشترى في « السوق السوداء » ، ولا يعمل فيها « القطع النادر » ، ولا تلين للعملة « الصعبة »

كان يمضي عليه الوقت الطويل منزوياً ، حتى اذا اشتاق ان يرى الساحة ، أطل عليها من نافذة عالية فيرى مترعمة القوم ، وهم على ديدنهم يخوضون ويلعبون فيعود فيؤثر الانزواء على متابعة النظر الى سلسلة الافلام واعتصم بالصمت لا يخرج منه الا الى المداعبة بمعسول الكلام .

ولكن كانت تدركه بعد ذلك ، على حين غرة ، مرحلة وطنية مستثيرة ، فينزوح وثاباً طماناً يخوض ولا يلعب ، يضرب ويضرب ولا يبالي ويعود فائزاً وقد نال من اربه شيئاً كثيراً . ولذلك كانت جولته الكبرى سنة ١٩٣٦ كما قلت في اول هذه الكلمة .

كان في فلسطين ولا يزال فيها بحمد الله ارهاط وافرة من سبق الرجالات الذين لو انتهى مقبض السيف الى ايديهم لضربوا به وابلوا البلاء الحسن في القيادة والبناء ورفع البنيان . ولكن فلسطين كان مكتوباً عليها ان ترى ما رأت ، وان تنتهي الى ما اليه انتهت . فكان مصيرها من مسيرها . ولولا احدوبابنة السفينة لذهبت اليوم كلها .

وكان فايز الحداد من هؤلاء الارهاط الذين من الصعب ان تسميهم واحداً واحداً ،

الا بعد ان تنقضي مدة اخرى من الزمن ، وطريق الكلام غير محفوف بالمخاطر ، او الا اذا تخطفهم الموت فلا حرج بعد ذلك من الكلام .

سلام على الساكن الجديد في مدينة الاحياء التي عنتها تلك الحالة ، في باب الساهرة . الامة خالدة والافراد ذاهبون ، ولا تزال الامة في حيرة ، حتى تعلم وتوقن ، عن بينة ، اين هي مدينة الاحياء ، واين هي مدينة الاموات .

سلام على الصديق الراحل ، وفي القلب اشياء لا سبيل الى نفثها وبثها من قلب كسير عزائي الى الاخوين الفاضلين « راشد » و « عادل »

الممثلة الحسناء جوون هافر تتحدث الى الصريح

انتقلت الممثلة الحسناء جون هافر الى دين الميزرية حيث اقامت هناك للعبادة والتنسك وقد قالت لمندوبنا — « ان البلاد المقدسة جميلة جدا ، وقد استراحت « روحها » واطمأنت الى بلد المسيح » فاجابها مندوبنا — لقد اضاع بلاد المسيح الدول المسيحية التي اقامت اسرائيل على انقاض العرب ، فظهر الالم على محياها الجميل ونظرت الى القدس القديمة نظرة حب وتقديس وايمان عميق وقد سافرت الممثلة الجميلة بعد ان اخذ المصورون لها بعض الصور التذكارية مع اجمل موظف عندنا الاستاذ عمر بك حسن الدجاني ولربما نشرناها في عدد قادم

يتقاتلون على « الرسن » فاين الجمل

يقرا الناس في الصحف انباء المناقشات في ليك سكسس حول قضية اللاجئين ، ويلاحظون « ان الجدل الذي طال » أمده في الدورة الحالية يدور حول التماس حل « مهما كان شكله » لمشكلة اللاجئين حتى ولو بالاكتفاء باعادة قسم منهم الى البلاد وكفى الله المؤمنين القتال .

وتدور هذه المناقشات ، وتنشر تلك الانباء على اعتبار ان هذا هو كل ما في الميدان من « بقايا » قضية فلسطين المرحومة . وقد علق احدهم على هذه الانباء التي حصرت اهتمام الناس ، حكومات وشعوبا ، بـ « اعادة اللاجئين » و « التعويضات » بقوله —

حكي والله اعلم ان جارين اختصما على جمل فاغتصب احدهما جمل صاحبه ، ولما رفع امرهما الى القضاء حصر المغتصب دفاعه في الحديث حول « رسن » ذلك الجمل وظل يحاور ويداور حتى حمل صاحب الجمل على مجاراته في الحديث عن « الرسن » ونسي الجمهور في قاعة المحكمة كما نسي القاضي وصاحب الجمل نفسه « جمله » العزيز .. واصبح محور المحاكمة « الرسن » وهل يمكن اعادته لصاحب الجمل المنكوب او اعادة « فتلة » منه وتعويضه عن الباقي ...

وهكذا يذهب الجمل ضحية لباقة المعتدي وجهل صاحبه وعدم اكتراث القاضي والمستمعين في قاعة المحكمة لان واحدا من هؤلاء لم يصح في الملأ باعلى صوته « ايها المتجادلون على الرسن اين الجمل ؟! »

معركة انتخاب النقيب

تدور معركة حامية في اوساط المحامين لانتخاب نقيب لهم ، وقد كثرت الاجتماعات والتطبيقات والدعايات لانجاح مرشحي كل فريق .

هل تعلم

ان في دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس نحو ستين طالبا وطالبة من ابناء اللاجئين داخلين يناموا ويأكلون ويلبسون ويتعلمون العلوم والصناعات على حساب المدرسة التي تنفق عليها الاوقاف الاسلامية هذه الاوقاف التي نقصت ايراداتها نحو ٧٥ في المئة لسبب وجود اراضيها واملاكها في القسم المحتل من قبل العدو .

٢ — وهل تعلم الوكالة ان ادارة هذه المدرسة لما علمت ان الوكالة تنوي فتح مدارس علمية وصناعية لابناء اللاجئين قدمت تقريرا قبل اربعة اشهر طلبت فيه تقديم مساعدة مالية للمدرسة عن ابناء اللاجئين الموجودين فيها كما اقترحت في التقرير ادخال عدد من ابناء اللاجئين في المدرسة على حساب الوكالة لتعلم العلوم والصناعة باعتبار ان المشروع قائم وادواته وماكيناته موجودة فيكون اوفر على الوكالة من فتح مدرسة جديدة وتأثيثها ولنفرض (كما يقال) ان غاية الوكالة ان تفتح المدارس على حسابها فهل هذا يمنع تقديم مساعدة كافية للمدرسة عن ستين طالبا لاجئا فيها

٣ — وهل يعلم المدير العام للوكالة ان ادارة المدرسة لم تتلق اي جواب رسمي على تقريرها .

٤ — هل تعلم الوكالة ان في دار الايتام الاسلامية مصانع كبيرة للتجارة والطباعة والتجليد واشغال الاثاث الخيزران واشغال الاحذية واشغال المكفوفين كالفراشي وغيرها من ادوات التنظيف وان هذه المصانع على اتم استعداد لتقديم ما يطلب منها وان وكالة الغوث لا تساعد هذه المؤسسة حتى بشراء جزء من احتياجاتها منها .

حول اغلاق جمعية العمال في رام الله

رفع عمال جمعية العمال العربية الفلسطينية في رام الله والبيرة والقضاء احتجاجا لمجلس النواب الاردني ، والى معالي وزير الداخلية ونسخا عنه الى سعادة متصرف القدس وقائمقام رام الله والصحف حول اغلاق الجمعية بدون سبب موجب ، ننشره فيما يلي —

نحن الموقعين ادناه عمال مدينتي رام الله البيرة نتقدم بما يلي

لقد قابلنا اجراءات متصرف لواء القدس باغلاق فرع جمعيتنا باشد السخط وهذا العمل الذي ان دل على شيء انما يدل على استهتار بحقوقنا لتنظيم صفوفنا والدفاع عن مصالحنا

لذلك نحن العمال في مدينتي رام الله البيرة على اختلاف مهننا نستنكر هذا الاجراء الذي يمنعنا حتى من ابسط حقوقنا الاولية تلك الحقوق والحريات التي اقرها مجلسكم الموقر انا نطالب باعادة فتح فرعنا والسماح لنا بمزاولة نشاطنا واجتماعاتنا لرفع مستوانا الاقتصادي والثقافي لاننا نحن العمال ركن الامة واساس كيانها وقلبها النابض الخ ..

« الصريح » كتبنا كلمة في مكان آخر من هذا العدد حول كبت الحريات فنأمل من معالي وزير الداخلية ان يعيد نظره في امر اغلاق هذه الجمعية التي تعمل ضمن قانونها لخدمة العمال والدفاع عن مصالحهم .

جمعية الاسكان التعاونية

جاءتنا الكلمة التالية من السيد علي الدجاني رئيس الجمعية :

حضرة صاحب مجلة « الصريح » الغراء

بعد التحية — نشرتم كلمة في مجلتكم حول جمعية الاسكان التعاونية التي تألفت في عهد الانتداب لاقامة مساكن للموظفين ، استعلم فيها كاتبها عن مصير اموال الجمعية ، ومستقبلها ، واود ، بصفتي رئيساً لهذه الجمعية ، ان اعلمكم ان اللجنة التنفيذية للجمعية انهمكت لمدة طويلة في تأمين الموافقة عليها اداريا ، بالنظر لعدم وجود مسجل للجمعيات التعاونية نستطيع الرجوع اليه . وقد حصلنا على هذه الموافقة الآن ونتيجتها المباشرة هي اطلاق ودائع الشركة المجمدة . وستعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا هذا الاسبوع لاستكمال الخطوات اللازمة لتقسيم الارض على المشتركين في الجمعية واللجنة ساهرة على مصلحة هذه الجمعية وتبدي حرصا اكيداً لاعطاء كل مشترك حقه ، ولم ينتج التأخير الحالي عن فتور في الهمة وانما لصعوبات قاهرة امكن الآن ، وبعد مدة طويلة ، التغلب عليها .

مستشفى اوغستا فكتوريا

يشرف الاتحاد اللوثري العالمي على هذا المستشفى الكبير وينفق عليه من امواله ، ولا تساعده فيه هيئة الغوث الا بمبلغ صغير جدا . وفي المستشفى ٤٥٠ سريرا مشغولة دائما بالمرضى . وفيه نخبة من الاطباء العرب الاختصاصيين ويولي الدكتور مول رئيس الاتحاد اللوثري هذا المستشفى عنايته الفائقة ويشرف عليه الدكتور ادوارد ، ولا يوجد فيه سوى رئيسة اجنبية واحدة اقتضت مصلحة العمل وجودها وباقي الممرضات من العرب ، وقد اسس المستشفى لموظفيه وعماله وممرضاته ناديا للراحة والاستجمام والفائدة والاطلاع .

وقد حدثنا الفاضل السيد ملكيان عن هذا المستشفى حديثا مسهبا اثلج صدورنا واثار اعجابنا نظرا للخدمات الكثيرة التي يقدمها للسكان بعناية الدكتور العالم توفيق بك كنعان

شكر الاتحاد اللوثري

تلقت اللجنة العامة للاجئي لوائي حيفا والجليل كتابا من معالي وزير الانشاء والتعمير جوابا على كتابها المرسل لمعاليه بشأن المدرسة الفاطمية الجديدة التي وافق صاحبها الاستاذ امين القاسم على وضعها تحت اشراف اي هيئة لتعليم ابناء اللاجئين ومما جاء في كتاب معاليه ان امر هذه المدرسة قد بحث مع المسئولين عن الشئون الاجتماعية لدى وكالة الغوث . ويتعذر على الوكالة المذكورة الاهتمام بأمر هذه المدرسة ولدى بحث الموضوع مع مؤسسة الاتحاد اللوثري العالمي وعدوا باجابة الطلب والاهتمام بالموضوع ، واللجنة ترجو من المسؤولين عن شئون هذه المؤسسة الانسانية النبيلة الا تنسى امر هذه المدرسة التي ستعود بالنفع والخير على كثير من ابناء اللاجئين .

ضريبة دخل غريبة

عندما نقلت دائرة الدخل ملفاتها من الدائرة الرئيسية في عهد الانتداب حملت معها ملفات كثيرة تخص الاشخاص العرب . وقد بدأت دائرة ضريبة الدخل في القدس بفتح « دفاترها القديمة » ومطالبة المكلفين بدفع الضرائب المستحقة عليهم في ايام الانتداب . وهو اجراء تعسفي لا نقر الدائرة عليه لا سيما وان هؤلاء المكلفين لا يجدون عملا يعيشون منه بعد ان فقدوا اموالهم واصبحوا كريشة في مهب الريح .

هذا وان الاشخاص الذين ثابروا على العمل بعد انتهاء الانتداب وقبضوا من الادارة المراقبة راتب شهرين او اكثر ، تطالبهم الدائرة بدفع ضريبة الدخل عن تلك الرواتب مع ان هذه الرواتب اعتبرت سلفة لهم ، وستقتطع من رواتبهم . نتساءل عما اذا كانت بلاغات وزارة المالية تصل الى دائرة ضريبة الدخل او ان موظفيها يريدون اشغال انفسهم فقط ؟

دعاوى العض والتحقير

تأجلت دعوى العض التي اقامها السيد انطون البينا على الدكتور موسى عبد الله الحسيني والدعاوى الاخرى المقابلة الى اليوم الرابع من الشهر القادم فننقل الى حضورها انظار الذين ليس عندهم اعمال .

الاستقامة السياسية ـ بقية

السياسة . وهذا وهم سرى الينا من التواء السياسة احيانا عندنا . فعلينا ان نحارب هذا الوهم ، لانه ولا شك من اسباب تأخر الحياة السياسية وتأخر المجتمع تبعا لذلك .

الاستقامة هي اساس السياسة الناجحة ، واقصد بالسياسة هنا السياسة الداخلية اي علاقات الناس بعضهم ببعض في الشؤون العامة اما السياسة الخارجية فالاستقامة فيها موضع نظر وخلاف ، وقد تكون الاستقامة السياسية غير مرغوب فيها في السياسة الخارجية اي في علاقات الدول بعضها ببعض .. فالكذب ، والخداع ، والغصب ، والعدوان ، ونقض العهود والمواثيق ، لا تزال مع الاسف من وسائل النجاح في السياسة الخارجية . ومع ذلك فان محبي السلام والانسانية في العالم يدعون الى الاستقامة في السياسة الدولية اي في علاقات الدول والامم بعضها ببعض ، ويدعون الى المساواة بينها واحترام حقوق كل دولة في الحرية والاستقلال ويستنكرون سياسة الغش والنفاق والغصب والاكراه ، ويرون فيها مصدر الكوارث التي تصيب الانسانية .